

التخبة



المجلد 1 , العدد 26 . ديسمبر 2020



نوبل التطهير العرقي

أبي أحمد مستمر في مذبحته الكبرى ضد التجري باثيوبيا



النخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ الشُّخْبَ...
المجلد 1 العدد 26 (ديسمبر 2020)

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير
رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية
الاقتصاد و العلوم
السياسية - جامعة القاهرة



(نحن الأفضل)
عميدتنا السابقة أفضل وزيرة عربية
وعميدنا الحالي من بين أفضل 2% من علماء العالم

هيئة النخبة

أ.د. محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) -- أ.د. حنان محمد علي (عضوا) -- أ.د. سامي السيد (عضوا) -- أ.د. مازن حسن (عضوا) -- أ.د. رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , أ.سارة نصر الدين , د.نيرمين توفيق





د. سامح فوزي ، خريجنا و كبير باحثين بالمكتب الفني لمدير مكتبة الإسكندرية

المواطنة الحقيقية تتطلب التنمية ، لأن التنمية هي التي تبني مواطننا أكثر فعالية

القاهرة: رامي مجدي و نادين هشام

"الشاطر"، قدر ما يكتسبها طالب نشط، مهتم بتكوينه الفكري. ولكن بصفة عامة تقدم الكلية مجالاً واسعاً للطلاب لفتح آفاق التفكير أمامهم في قضايا الشأن السياسي، داخليا وخارجيا، وارتباطه بالاقتصاد، وهي بمثابة البنية الأساسية التي تحتاج إلى استكمال البناء الثقافي. ويتضح ذلك من نوعية "خريجي الكلية"، إذ مع كامل الاحترام لكل زملائنا، فإن البعض يصبح له شأن في الحياة العامة، في حين أن البعض الآخر يكتفي بحياة وظيفية عادية، وهذه اختيارات في الحياة.

• لمن يمتن د. سامح فوزي؟

• سؤال صعب، وإجابته أصعب. لدي شعور بالامتنان للعديد من الأساتذة والزملاء بالكلية، وأخشى أن أذكر أسماء فأتذكر البعض، وأغفل البعض الآخر. وهناك بعض الأساتذة الذين تواصلت معهم إنسانيا، وتأثرت بهم، وأشعر بسعادة وخجل في آن واحد عندما يصلني أن أحد أساتذتي أشار إلى مقال أو بحث كتبت في محاضرة عامة لم أشارك فيها. لكنني بالطبع لا بد - في هذا السياق- أن أتحدث عن الأستاذ الدكتور عطية حسين أفندي، فهو الأستاذ المشرف على رسالتي الماجستير والدكتوراه، وقد لمست فيه حنوا وبساطة ودأبا في متابعة طلابه، وإحاطتهم دائما بملاحظاته العلمية القيمة. ومن الطبيعي أن يتأثر الطالب بمشرفه، وأتذكر أن رسالة الماجستير الثانية التي أعدتها في جامعة "ساسكس" ببريطانيا كان الأستاذ المشرف البروفسور "روبرت لوكهام" وهو شخصية مؤثرة، يتسم بالتواضع، والخبرة الأكاديمية في مجال تخصصه.

• شغلت عدة مواقع في مكتبة الإسكندرية، ما بين وظائف إدارية عليا، وأعمال بحثية، كيف تأثرت بالمكتبة، وأثرت فيها؟

لقاء شخصية العدد لهذا الشهر مع د. سامح فوزي ، كبير باحثين بالمكتب الفني لمدير مكتبة الإسكندرية ، دفعة بكالوريوس علوم سياسية ١٩٩٢ ، حاصل علي ماجستير ودكتوراه في الإدارة العامة من الكلية ،وماجستير في التنمية السياسية من جامعة ساسكس ببريطانيا و هو أيضا كاتب في الأهرام والشروق وله العديد من الكتب والدراسات باللغتين العربية والإنجليزية

• كيف بدأت علاقتك بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ولماذا اخترتها مجالا لدراستك الجامعية؟

• حصلت في الثانوية العامة القسم الأدبي على مجموع 90% عام 1988م، وكان وقتها الالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية يتطلب الحصول على 82%، وهي تعد في مقدمة الكليات التي يتعلق بها طلاب القسم الأدبي، ولاسيما أن الاختيارات كانت أمامهم محدودة في ذلك الحين، وقد فاضلت بينها وبين كلية الألسن، وجدت نفسي أكثر ميلا إليها.

• في رأيك كيف تلعب الكلية دورا في تشكيل وعي طلابها؟

• بصراحة يتوقف الأمر على استعداد الطلاب أنفسهم، أكثر ما يتعلق بما تقدمه الكلية. إذ قد تجد طالبا "شاطر" - بمعنى الحفاظ والاستظهار- ولكن ليس لديه وعي مجتمعي، الذي يحتاج تشكله إلى قراءات أدبية، والمام بالثقافة العامة، ومتابعة الشؤون الجارية، والمشاركة في منظمات المجتمع المدني، وغيرها من مظاهر الارتباط بالحياة العامة، والتي لا تستهوي بالضرورة الطالب



يصعب على أن أعمل موظفاً، بل أفكر دائماً بعقلية الشخص المتحرك النشط، وهذه لا تلائم رتبة الوظيفة، وتثير غيرة زملاء العمل، الذين يرون الحياة من حولهم ساكنة، لها مواعيد حضور وانصراف، وعمل بيروقراطي معتاد، ونماذج متابعة العمل، الخ.

بالفعل أوليت اهتماماً كبيراً بقضايا المواطنة، والمشاركة، والتنمية، وأرى أنها مفاهيم متشابكة، المواطنة تتحقق بالتنمية، والتنمية تمكن المواطن، وكلاهما لا يؤتي ثماراً إلا من خلال المشاركة الجادة. وقد اخترت أن تكون الرسائل الثلاث التي أعدتها (اثنان في الماجستير)، وواحدة (الدكتوراه) في هذه المجالات بمعناها الواسع، فدرست المسألة في أحد رسائل الماجستير، والحكم الرشيد والتنمية في الرسالة الأخرى، واخترت لأطروحة الدكتوراه موضوع "رأس المال الاجتماعي"، وهذه المفاهيم جميعاً متشابكة، وتعتبر عن المجتمع الحديث الذي يستند إلى أركان ثلاث: التنمية بمعناها الواسع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وإنسانياً، والمشاركة بمعنى التمكين، والمواطنة بمعنى الاتصال بالموارد الاقتصادية والاجتماعية الثقافية، والعلاقات بينها طردية، كلما اتسع أحدها، قاد الأخران إلى التمدد والاتساع.

• أحدث الكتب التي قمت بنشرها منذ شهر عن المجلس الأعلى للثقافة بعنوان "مشارك لا متفرج" حديث في التنمية والمواطنة وبناء الدولة، في رأيك ما أبرز تحديات المشاركة الفعالة للمواطن في الشأن العام؟

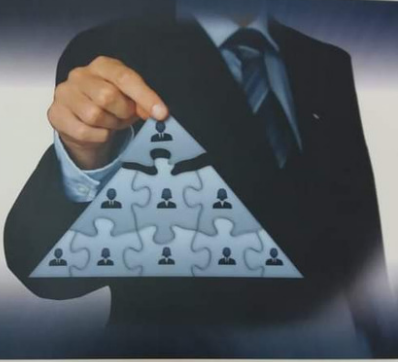
التحديات عديدة، وأهمها في رأيي فهم المقصود بالمشاركة، حيث نميل في أحيان كثيرة إلى اختزال المفهوم في المشاركة السياسية التقليدية، وهي أقل صور المشاركة تأثيراً، إلى حد أن هناك باحثين الآن يتحدثون عن "فقدان التواصل الديمقراطي" Democratic Disconnect لأن الهياكل التقليدية للمشاركة السياسية مثل الأحزاب والانتخابات وغيرها باتت بحاجة إلى مراجعة في أعنى الديمقراطيات التقليدية. من هنا ينبغي تحرير مفهوم المشاركة، وتفعيل ارتباطه بالتنمية من ناحية، وبناء الدولة من ناحية أخرى. هناك تجارب مهمة ينبغي أن نلتفت إليها مزجت بين التنمية والمشاركة، مثل بورتو إلجيري في البرازيل، أو مناطق أخرى في الهند، وأفريقيا جنوب الصحراء، حيث تبين أن التنمية الفوقية لا تحقق الاستدامة المرجوة، ولا بد من المشاركة القاعدية بمعناها الواسع للتمتع بثمار التنمية من ناحية، والحفاظ عليها من ناحية أخرى. من هنا فإن الحديث عن المشاركة ينبغي أن ينصرف إلى الاستدعاء الدائم للمواطن في جهود التنمية أكثر ما يكون مجرد استدعاء موسمي في مناسبات انتخابية أو خاصة بالتعبئة السياسية. وبالطبع قد يكون من الضروري هنا الإشارة إلى تجارب اللامركزية التي توفر الإطار القانوني والمؤسسي الذي يجعل المشاركة حية، مستدامة، فعالة.

• مكتبة الإسكندرية صرح ثقافي مهم، ومديرها الآن هو الدكتور مصطفى الفقي، أحد أبرز خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اللامعين أكاديمياً، والمؤثرين سياسياً وثقافياً. وتعد مكتبة الإسكندرية مؤسسة ثقافية كبرى، تهتم بالكتاب، والنشر، والعلوم، والفنون، والبحث الأكاديمي، وهو ما يتطلب أن يكون من يعمل بها ينشط خارج تخصصه الدراسي الضيق، ويبحث دائماً في أفق الثقافة العامة. ومما يعزز هذا الاتجاه أن المؤسسات المماثلة لها دولياً لم تعد تعرض الكتاب، وتتواصل مع الباحثين وطلاب المعرفة فقط، لكنها صارت تقدم خدمات ثقافية وفنية متعددة. وقد عزز عملي في مكتبة الإسكندرية الاتجاه نحو الثقافة العامة، والتعرف على خبرات ثقافية محلية ودولية في هذا الاتجاه، وقد استفدت كثيراً من هذا التحول، ووجدت نفسي أبحث في مناطق أخرى في المعرفة، حتى انني خضت تجربتين روائيتين "حدث في برايتون" و "مع تحيات إيليس"، نالت الكثير من التعليقات النقدية، حتى أن مجلة "أخبار الأدب"، وهي إحدى المطبوعات الأدبية السيارة المهمة نشر رئيس تحريرها وقتئذ طارق الطاهر مقالا بعنوان "سامح فوزي روائياً"، قارن فيه بين الباحث والروائي، تكويناً ولغة. وقد تقلت في المكتبة بين عدة مواقع بعضها يتعلق بالحوار، والإعلام، والنشر، والاحداث الثقافية، وغيرها، وهو ما أضاف لي خبرات، وسمح لي أيضاً أن أعبر عن وجهة نظري. وقد ذهبت إلى مكتبة الإسكندرية من خلفية صحفية، وبحثية، وعمل سابق في العديد من منظمات المجتمع المدني، على مستوى إدارة برامج، أو تقديم حزم تدريبية، وهو ما جعلني انقل "حيوية" و"مقترحات جديدة" إلى العمل بالمكتبة.

• لكن د. سامح فوزي لم يكتف فقط بنشاطه في المكتبة، وأهتم بقضايا مثل المواطنة والتنمية في المجال العام؟

• هذا صحيح، لأنني كما ذكرت سابقاً أن الباحث يجب أن تكون لديه "حيوية" العمل العام، وتعدد الخبرات. وقد اكتشفت منذ وقت مبكر أن تكويني لا يسمح لي أن أكون "موظفاً" بالمعنى الضيق، وأتذكر منذ أكثر من خمسة عشر عاماً أن إحدى الهيئات الكبرى عرضت علي وظيفة براتب كبير، فسألت سؤالاً واحداً: هل سوف تسمحون لي أن أوصل كتابة مقالاتي في الصحف؟ فصمت محدثي لأنه لم يكن يتوقع السؤال، وسرح بعض الشيء، وقبل أن يجيب قلت له:

و. سامح فوزي

تأملات في بناء المواطن
رأس المال الاجتماعي في مصر

د. سامح فوزي

مشارك لا متفرج

حديث في التنمية والمواطنة وبناء الدولة

دكتور
سامح فوزي

• أخيرا ما الرسالة التي تحب أن توجهها لطلاب الكلية؟

• اتساع الأفق غاية مهمة. التخصص العلمي الضيق لم يعد هو أساس العبور إلى العالم الحديث، ولكن تنوع المعرفة، وتعدد مشاربها، ولاسيما أن العلم يتجه بكثافة في العقد الأخير إلى ما يعرف "العلوم البينية"، حيث تتقاطع العلوم في مناطق معرفية فيما بينها، وهو ما يلهم الباحث بأفكار متجددة، ويجعله يفكر بطريقة مختلفة خارج الصندوق كما يقال. لم يعد الناس أسرى المعارف الضيقة، بل أفق المعرفة المتسع هو الذي يبني الشخصية. وإذا رأينا خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، فضلا عن غيرها من الكليات، سوف نجد المتميز واللامع بينهم هو من اختار أن يكون متعدد المشارب، متنوع مصادر الثقافة، ولم يكتف بتخصص علمي ينحصر فيه أو موضوع بحثي يظل يتحدث فيه ليل نهار.

الحياة متجددة، ونهر الحياة المتدفق يحمل دائما التغيير. ومن ناحية أخرى تظل القيم أساسية وحاكمة في طريقة التفكير، يصعب أن أتصور أن يكون من بين خريجي كلية الاقتصاد من يتبنى آراء سلطوية أو متطرفة أو متعصبة أو جاهلة، إذا حدث ذلك، وقد حدث في نماذج عديدة، فلا أعتقد أن ذلك يمثل قيمة معرفية، لأن إنتاج الباحث لا ينفصل عن شخصيته، فإذا كان هذا الحديث يتردد بقوة في العلوم الطبيعية أو التطبيقية تحت عنوان "أخلاقيات البحث العلمي"، فما بالك بالعلوم الاجتماعية التي تحتاج إلي أن يتحلى الباحث بصفات عديدة منها اخلاق العلم، التواضع، الدأب، الرغبة في التجديد، التسامح تجاه الاختلاف، احترام الرأي الآخر، السعي إلي مساعدة الآخرين، وغيرها.

• بلا شك يمر العالم بأسره بأزمة تفشي فيروس كورونا التي تعدت آثارها الجانب الصحي، إذ من خلال عمك في مؤسسة ثقافية كبرى، ومتابعة الأنشطة العامة الجارية، كيف أثر هذا الوباء، وكيف استجابت المؤسسات الثقافية إلى هذا التحدي؟

• هناك معاهد علمية متقدمة تعمل على تصحي الآثار المباشرة، وغير المباشرة لانتشار فيروس "كوفيد-19"، وهي مناسبة كونية مهمة، أشعرت العالم بالترابط، لكنها خلقت أيضا مساحات من الخلافات. أهم النتائج التي ترتبت على انتشار فيروس كورونا هو الانتقال نحو الفضاء الإلكتروني أو العالم الرقمي، ليس فقط في تقديم الخدمات الثقافية والفنية أو حتى التعليمية، ولكن أيضا نحو مزيد من التسوق وتبادل العلاقات الإنسانية التي تقطعت بفعل "العزلة الاجتماعية". وعلى الرغم أن الوباء ضرب العالم كله، إلا أنه كشف مظاهر عدم المساواة بين الدول، وأيقظ الشعور بغياب العدالة، ليس فقط في تفاوت الحظوظ من الخدمات الطبية، ولكن أيضا في البنية التكنولوجية المتاحة للدول، ما بين دول متقدمة وأخرى تبحث عن التقدم. ومكتبة الإسكندرية من المؤسسات التي ولدت "رقمية" بمعنى أن إطلالتها على الفضاء الإلكتروني جاءت بنفس كثافة حضورها "أوف لاين"، سواء من حيث رقمنة المطبوعات، أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة والفنون، والمواقع الإرشافية الإلكترونية العديدة في مجالات متنوعة، مما جعل المكتبة تعمل بطاقتها إبان فترات الإغلاق التي واكبت الإجراءات الاحترازية لمواجهة الوباء، وقامت بتوثيق ذلك في مطبوعة.

بالتأكيد فإن انتشار الوباء سوف يترك آثارا عميقة في بنية المجتمعات، خاصة من حيث توجهها إلى الفضاء الإلكتروني، ولكن تظل هناك إشكالية هي أن التقدم في الواقع العملي ينعكس على نمط إثارة القضايا، والنقاشات على الانترنت. هناك من يستفيد من مواقع التواصل الاجتماعي أفضل من غيره، وهي ميزة ثقافية تمتلكها المجتمعات المتقدمة في بنيتها الثقافية والمعرفية والإنسانية أيضا.



د



حرف الدال

*بقلم: أ.د. نيفين مسعد , أستاذ العلوم السياسية بالكلية

صبرا، ينتجون رسائل متماثلة إلا قليلا ولا بأس أبدا من استعانتهم ب« صديق» – والمحصلة زيادة في عدد الدكاترة وانخفاض في مستوى رسائل الدكتوراه. ثم إن بعض من جرفتهم دوامة الحياة فأنستهم إدراك الدال في شرح الصبا أو لم يخطر على بالهم أصلا طلبه تعريهم الأهمية المتزايدة للحرف الثمين على إضافته لأسمائهم بجرة قلم، فيقدم الواحد منهم نفسه للمجتمع على أنه الدكتور فلان وقد يزيد فيضيف ألفا قبل الدال ليصير الأستاذ الدكتور فلان، وبتكرار التلازم بين الاسم واللقب يعتاد الناس أن ينادونه كما يحب، ويجد من يعرف أصل الحكاية حرجا كبيرا في أن يُسقط هذا اللقب المنتحل ولعل أحدا لن يصدقه أو يطاوعه إن هو فعل. واقع الأمر أن بعض من ينتحلون دالا لا تخصهم تكون لهم قيمة فكرية تسمو كثيرا على حرف الدال، وجزء مما أنتجوه من علم قد يكون ساهم في تكوين إدراك الآلاف ممن تحصلوا على درجة الدكتوراه، ومع ذلك هم يحبون أن تكون صلتهم بالحرف إياه مباشرة وليست عبر وسطاء فيتوكلون على الله ويضيفون الدال .

لكن ما سبق لا يشرح كل العلاقة الملتبسة مع حرف الدال فما زالت للأمر أبعاد أخرى، أحيانا يتطوع المجتمع نفسه فيخلع على الشخص المثقف لقب دكتور، يتحول اللقب في هذه الحالة إلى صفة تابعة من نظرة المجتمع للشخص انطلاقا من أن كل مثقف دكتور بالضرورة والعكس صحيح. أما أساتذة الجامعة من الأطباء فحكايتهم مع اللقب حكاية، يعتبرون أنهم بحكم دراستهم للطب دكاترة بالطبيعة فإذا ما أتموا دراساتهم العليا فلا بد لهم من لقب إضافي يميزهم عن جموع المتخرجين من كليات الطب، وعادة ما يكون هذا اللقب هو لقب «بك».

كان حرف الدال مازال مكتوبا بالقلم الرصاص على الورقة البيضاء أمام صاحبتنا حين هاجمتها كل هذه الأفكار وطافت بها في اتجاهات عديدة، بدا الحرف بريئا لا صلة له البتة بما يُلصق فيه وما يُفتَرى به عليه براءة الذئب من دم ابن يعقوب. التقطت صاحبتنا قلمها مجددا وكتبت إلى جانب الحرف إياه نونا وباء وألغا ونطقت الكلمة مجمعة فكانت: دنيا.

كتبت صاحبتنا حرف الدال على ورقة بيضاء أمامها وراحت تتفرس فيه، لم تلاحظ من قبل هذه الانسيابية الكبيرة التي تميزه ولا هذه الالتواء الخفيفة في زاويته التي تباعد بينه وبين أن يكون شكلا هندسيا منضبطا، لم تلاحظ ذلك من قبل لكنها الآن باتت تفعل. ليس هو بالحرف المنقوطة من أعلى أو من أسفل كحرف القاف أو الجيم مثلا حتى إذا فاتك تنقيطه تغير النطق وأحيانا المعنى فحرف الدال هو حرف الدال، ولا هو حكر على اللغة العربية كحرف الضاد مثلا لكنه حرف عابر للغات واصل بين الثقافات، وهو سهل خفيف يتلفظ به الطفل أول ما يتعلم لغة الكلام فتتوالى دالات كثيرة ددددد على لسانه فيطير الأهل فرحا بصغيرهم. ابتسمت صاحبتنا بينها وبين نفسها وسألت.. ما كل هذا الغزل في حرف الدال يا ست انت؟ ردت على السؤال بسؤال: هل هذا فعلا غزل في حرف الدال أم أنه عجب من حاله وأحوال طالبه؟

من حق حرف الدال أن يتيه ويفخر عندما يقارن نفسه بسائر حروف اللغة العربية الأخرى، ليس لأسباب تتصل بجمالياته أو وضوحه أو سهولته لكن لسبب مختلف تماما. تحمل إضافة حرف الدال قبل اسم الشخص نقلة نوعية ملموسة في وضعه العلمي فيتحول في السلك الجامعي من كونه عضوا بالهيئة المعاونة واسمه مكتوب بالقلم الرصاص – أي معرض للفصل في أي لحظة – إلى عضو هيئة تدريس لا يُفصل إلا بإجراءات معقدة ولسبب جلل. وخارج نطاق الجامعة فإن حرف الدال يضيف على صاحبه منزلة اجتماعية رفيعة فأن تكون الأستاذ أحمد غير أن تكون الدكتور أحمد. ومع أن حرف الميم حين يسبق اسم الشخص يعنى أن صاحبه قد تخرج من كلية الهندسة – وهي كلية معتبرة – إلا أن البريق الذي يلزم حرف الدال يظل أقوى بما لا يقاس. ثم أن هذا الحرف هدية ثمينة تُهدى لأصحاب الأيادي البيضاء والمقام الرفيع ممن تسبق أسماءهم بالفعل حزمة من الألقاب الفخمة من نوع معالي وسعادة وفضيلة فيأتى الدال ليتلأأ بينها ويجمع حامله المجد من جميع أطرافه.

أصبح حرف الدال مخزنا للقيمة، يطلب وده الشباب ويقبلون على التسجيل بالدراسات العليا حرصا عليه، يعتبرون الحد الأدنى لكتابة رسائلهم هو الحد الأقصى لإنجازها فهم لا يطيقون على التدقيق





المال السياسي و شراء الأصوات : ما العمل ؟

كارولين شريف , مارك نبيل , محمد فوزي , مريم حفني , أدهم نصر الدين و فرح عز الدين

خلال دائرة معارفهم. وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على مدى انتشار الظاهرة.

وبخصوص رأيهم في عملية شراء الأصوات، جاء الإتفاق التام حول رفضهم لهذه الظاهرة، فقد أصبحت المنافسة مقتصرة على من ينجح في استغلال حاجة الأفراد بأمواله. بالإضافة إلى كونها تلغي الهدف الأساسي من الإنتخابات وهو المصداقية و حرية اختيار من يُمثلوننا و من نعتبرهم الأقرب إلي واقعنا. كما أنها تجعلنا نتجاهل من هم جديرون بمثل هذه المناصب كأصحاب الإمكانات و المؤهلات اللازمة لتغيير الوضع الحالي للأفضل. بل ونفرض علينا أيضاً في بعض الأحيان تحمل مسؤولية الإختيارات السيئة لمن باعوا أصواتهم مقابل أشياء مادية لا قيمة لها.

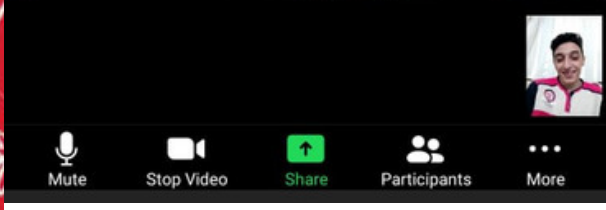
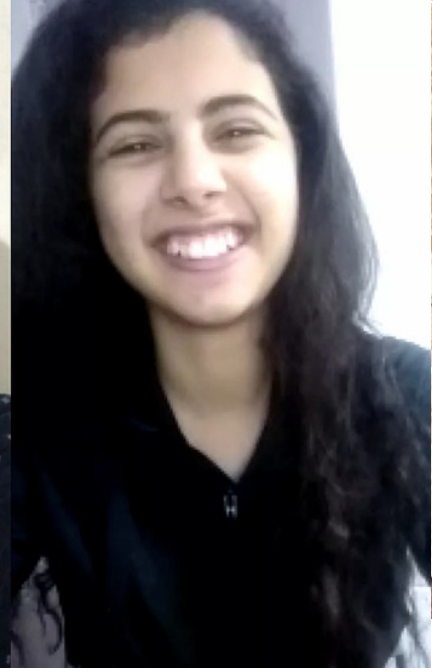
وعند السؤال عن أسباب انتشار هذه الظاهرة، أجابوا بأن الأسباب الأساسية ترجع إلى انتشار الجهل و الفقر، وتزامن الأوضاع الإقتصادية المتدهورة مع غلاء الأسعار، مما جعل البعض غير مكترثين بالعملية الإنتخابية من الأساس. نظراً ليأسهم من انتظار من يغير ظروفهم المعيشية إلى الأفضل. لذا فبدلاً من أن يمتنعوا عن التصويت، لجأوا إلى حل آخر، وهو بيع أصواتهم مقابل توفير ولو جزء بسيط من احتياجاتهم. غير مدركين مدى قيمة و تأثير صوتهم المُباع على مصيرهم المُحتمل. كما ألقوا باللوم على طمع المرشحين الذين يسعون وراء السلطة والإمتيازات التي يوفرها مثل هذا المنصب الرفيع، معتمضون على الفوز مقابل أي شيء لتحقيق مصالحهم الشخصية. واستنكر الطلاب عن كيفية تشريع مثل هذه الأشخاص - منعدمو الضمير والأخلاق - للقوانين التي من المفترض أن تهدف إلى تحسين أوضاعنا.

وبانتقالنا إلى سؤالهم عن أصحاب الدور الأكبر في شراء الأصوات، جاءت الآراء متباينة، فرأى البعض أن الأحزاب هي المسؤولة عن انتشار هذه الظاهرة، فهم يسعون إلى استمرارية بقاءهم في المجلس و استغلال نفوذهم بأقصى درجة ممكنة، حتي ولو كان ذلك عن طريق

شهدنا في الفترة الأخيرة إنتخابات مجلس النواب و أحداثها المختلفة بدايةً من الحملات الإنتخابية، بيع الأصوات وأخيراً، فوز عدد من المرشحين و اعتبارهم ممثلون للشعب في المجلس. ولأن الإنتخابات تُعد بوابة تُتيح لكل الشعوب حق المُشاركة في إدارة الشؤون العامة، و نقل السلطة من شخص لآخر أو من مجموعة لأخرى، بطريقة ديمقراطية، قرر فريق النخبة التطرُّق إلى هذا الحدث المهم، من خلال القيام باستطلاع رأي لطلبة جامعة القاهرة ، لمعرفة موقفهم ليس فقط تجاه عملية التصويت، بل أيضاً تجاه ظاهرة بيع الأصوات، والتي تُعتبر بمثابة ظاهرة متكررة و روتينية في وقتنا الحالي. حاولنا الوصول إلى أكثر من وجهة نظر من خلال إجراء حوار مع طلبة كليات الجامعة المختلفة، والمُتمثلة في كلية الإقتصاد و العلوم السياسية، و كلية الحقوق و التجارة و الإعلام. بالإضافة إلى الكليات العملية وهم كلية الطب و الصيدلة و الهندسة، وبالطبع راعينا تباين الأعمار، و نسبة الذكور و الإناث. و لحرصنا الدائم على الإلتزام بتطبيق الإجراءات الإحترازية والحفاظ على صحة و سلامة الطلبة، أجرينا الحوارات عن طريق برنامج Zoom.

في البداية سألناهم عن ما إذا شاركوا في الإنتخابات أم لا -مع الأخذ في الإعتبار أن التصويت حق عام لجميع المواطنين، ما دام المواطن مستوفياً شروط السن والعقل واعتبارات الشرف و الجنسية-، فجاءت معظم الإجابات بالنفي؛ أي لم يشارك معظمهم في الإنتخابات. وبعد مناقشتهم في أسباب امتناعهم عن التصويت، انتقلنا إلى سؤالهم عن ما إذا تم شراء أية أصوات أثناء حضورهم، أو عن ما إذا سمعوا عن أي موقف مشابه أم لا. فكان من السهل ملاحظة انقسامهم إلى مجموعتين: الأولى بها طلاب شهدوا عملية بيع الأصوات بأنفسهم في مقابل سلع تموينية كالزيت و السكر وغيرها -خاصة بين الفقراء وذوي الطبقة المتوسطة- أو حتى مقابل مبلغ من المال. والأخرى بها طلاب سمعوا عن الموقف من أقاربهم وأصدقائهم، واستشهد أحد الطلاب بحكاية عن قريبه الذي كان يتسوق و سمع شخص ينادي: "الصوت ب200 جنية". والشاهد هنا، أننا يمكننا استنتاج أنه يكاد يكون جميع الطلبة حضروا هذا الموقف بشخصهم أو سمعوا عنه بشكل مباشر من





Mute Stop Video Share Participants More

شراء الأصوات وليس الإتفاق الشعبي. بينما رأي آخرون أن الأفراد هم من ساهموا في هذا الإنتشار، بسبب استجابتهم لهذا الفعل في المقام الأول. ولأن المُنتمون إلي الأحزاب لديهم قدرة أكبر علي التأثير في الناس، في حين أن الأفراد -حتى وإن كانوا ذوي شعبية- تحتاج إلي عدد أكبر من الأصوات و هو ما سيتوفر في حالة شرائهم لها. وبالتدقيق في وجهتي النظر، يمكننا استنتاج أن المسؤولية تكاد تكون متساوية؛ كلا الطرفين ساهم في انتشار الظاهرة بشكل أو بآخر، فبمرور الوقت، و مع عدم وجود رادع أو عقاب يضع حداً لهم، أصبح من الصعب السيطرة علي الوضع المؤسف الذي نحيا فيه.

ووصولاً إلي السؤال الأخير، وهو كيفية الحد من هذه الظاهرة، أجمع الطلاب علي أن نمط الحياة السريع حتم علينا الإنشغال عن الأحوال السياسية. فمن ناحية، هذا يمكن إصلاحه من خلال توعية جميع أفراد الشعب حول دور مجلس النواب وأهميته. بالإضافة إلي أهمية الإدلاء بصوتهم، والذي يعتبر مشاركة في تطوير النظام، و تعديل الأخطاء السابقة التي نعاني منها حتي الآن، و بهذا تغيير مصائرهم للأفضل. ومن ناحية أخرى، يمكننا العمل علي زيادة دور و فعالية مجلس النواب. والأهم، تجريم فعل تقديم أية أموال أو سلع علي سبيل الدعاية، و تعيين مراقبون علي حملات دعاية المرشحين، و أثناء فترة التصويت، وإرسال التقارير الخاصة بكل مرشح أو حزب للجهات المختصة. وفي حالة تعدي أيأ منهم لهذه التعليمات أو محاولة شراء أصوات الناخبين، يعاقب المرشح أو الحزب بحذفه من القوائم. و بالطبع عند تطبيق هذه المقترحات، سيقبل انتشار الظاهرة تدريجياً، وسيبدأ الناخون بالتمتع بحرية اختيار من هم الأفضل، بدلاً من الأقوي لتمثيلهم.

وفي الختام، يمكننا القول أن الإنتخابات تُعد من أهم الركائز التي تُبني عليها المجتمعات الديمقراطية، وأنه في غياب نزاهة هذه الإنتخابات، تُصبح الديمقراطية عُرضة للتساؤلات. ويظل السؤال هو: هل سينشغل الناس أكثر في شئون حياتهم ويستمروا في تجاهل حقهم في التصويت، بل و بيع أصواتهم في مقابل مادي، في حين أن جميع الشعوب تسعى إلي الوصول لأقرب نقطة إلي النظام الديمقراطي؟ أم هل سيتغير هذا السلوك بمرور الوقت؟





التطهير العرقي في إقليم التيجراي الإثيوبي : ماذا يفعل أبي أحمد؟



بقلم : د. نيرمين توفيق- باحثة في الشؤون الإفريقية

مستغلا انشغال العالم بنتيجة الانتخابات الأمريكية، ثم قام بإقالة وزير الخارجية وقائد الجيش ورئيس المخابرات. وإذا ما رجعنا إلى الأسباب والدوافع التي أدت إلى هذا التطور الخطير فإننا نجد أن إثيوبيا قائمة في تكوينها بالأساس على القوميات، والاندماج الوطني بها لم يحدث طوعا وإنما بالقوة، ولا يوجد بها هوية وطنية جامعة، فكل إقليم بمثابة دولة داخل الدولة، وإذا لم يستطع النظام الحاكم استيعابها فإن كثير من هذه القوميات ستسعى إلى الانفصال والحكم الذاتي.

وهذا ما حاول رئيس الوزراء الإثيوبي الراحل ميليس زيناوي معالجته في بداية التسعينيات عند وصوله للحكم بعد تغلبه على الزعيم الماركسي الموجود آنذاك منجستو، بأن أقر النظام الفيدرالي للدولة، وباتت أقاليم إثيوبيا وولاياتها قائمة على التكوين الإثني، لكن زيناوي فضل اثنيته التي ينتمي إليها وهي التيجراي على باقي القوميات، رغم أنها تمثل أقلية ولا تتخطى نسبتها الـ 7% من المجتمع الإثيوبي، وباتت لها الأفضلية في الحكم والمناصب الأساسية سواء في الجيش أو الوزارات؛ مما أثار حفيظة باقي القوميات وعلى رأسها الأورمو والأمهرة الذين يمثلون الأغلبية في الدولة، وانتهى الأمر بالمظاهرات الحاشدة التي نظمها الأورمو واستمرت على مدار ثلاث سنوات منذ 2015 وحتى 2018، وانتهت بوصول أبي أحمد إلى الحكم، ليكن بذلك أول رئيس وزراء لإثيوبيا ينتمي إلى إثنية الأورمو، ورغم الوعود التي أطلقها في بداية حكمه بأنه سيتوعب كل القوميات فإنه لم يتعلم الدرس، ولم تمر أشهر قليلة حتى بدأت الاحتجاجات القومية ضده، وشارك في فيها عدة قوميات منها القومية الصومالية والأمهرة بل والأورمو أنفسهم، غير أن الأمر الأخطر كان حالة العداء بين أبي وقومية التيجراي، ففي البداية دخل أبي في حالة عداء صامت مع جبهة تحرير التيجراي، إذ حرص على تحجيم نفوذها المتنامي في الجيش والحكومة الإثيوبية.

ثم وصلت العلاقات بين الجانبين إلى مرحلة قصوى من التوتر في ديسمبر 2019، حينما قام أبي بحل "الجبهة الشعبية الثورية الديمقراطية لشعوب إثيوبيا" الحزب الحاكم سابقا، وشكل حزب

حينما وصل أبي أحمد لسدة الحكم في إثيوبيا كرئيس لوزرائها في 2018 تم النظر إليه على أنه زعيم شاب وإصلاحي، وأنه قادر على استيعاب الجميع داخل هذه الدولة التي تتكون من عدة قوميات، ويقر دستورها النظام الفيدرالي لولاياتها التسع، فقد جاء أبي بعد مظاهرات حاشدة لقومية الأورمو التي ينتمي إليها، وأجبرت حكومة هبلا ميريام ديسالين على الاستقالة، كما أنه شاب ومتعلم تعليما جيدا، فهو حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة أديس أبابا ويحمل درجة الماجستير من الجامعات الغربية؛ مما يجعله على معرفة بقدره الشعوب على التغيير إذا ما أرادت ذلك.

ليس هذا فحسب بل إنه تحرك سريعا واستطاع تحقيق المصالحة مع إرتريا بعد سنوات من الحرب التي أوقعت مئات القتلى من الطرفين، وأصبح أبي أول زعيم إثيوبي يلتقي مع نظيره الإرتري منذ أكثر من عقدين، بالإضافة إلى تحركاته الإقليمية وتوسطه الإيجابي في أزمة السودان.

ومن ثم وبعد فترة وجيزة من حكمه رأينا الدوائر الغربية ترشحه لجائزة نوبل للسلام، وبالفعل حاز عليها في 2019، غير أنه وبعد حصوله على نوبل تغيرت سياسته الداخلية والخارجية بشكل متهور، حيث أن الداخل الإثيوبي ظل يعاني من اضطرابات كبيرة، وصلت إلى حد تعرضه لمحاولة فاشلة للاغتيال دبرها قادة سابقين في الجيش، أعقبها عدة مظاهرات نظمها أبناء اثنيته الأورمو وذلك مع ظهور قائد سياسي آخر لهم وهو جوهر محمد، وصلت هذه الاحتجاجات إلى أشدها بعد مقتل المغني الشاب هاشالو هونديسا الذي برز كصوت سياسي قوي لشعب الأورمو، وقابل أبي هذه المظاهرات بالقمع وقام باعتقال جوهر محمد.

وكي يهرب من هذه الضغوط حاول تصدير أزمته الداخلية للخارج، بتصريحاته المثيرة للجدل في البرلمان الإثيوبي حول أنه جاهز للحرب مع مصر بسبب سد النهضة، رغم أنه لم يكن هناك ما يستدعي التصريح، مما دعا الخارجية المصرية إلى استهجان تصريحاته هذه. ثم رأينا التطورات الخطيرة التي حدثت في الرابع من نوفمبر 2020 مع قمعه للاحتجاجات في إقليم تيجراي بشمال البلاد بالقوة المسلحة،



الازدهار برئاسته، بيد أن جبهة التيجراي رفضت الانضمام لحزبه؛ لما لمستته من محاولته للاستئثار بالسلطة، وزادت الأمور تعقيدا بعد قرار آبي تأجيل الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة في سبتمبر 2020 متذعرا بكورونا، حيث اعتبرت الجبهة أن التأجيل خرق للدستور ويسمح لآبي بالموث في السلطة دون أية سند قانوني أو دستوري، وبالفعل أقدم التيجراي على إجراء انتخاباتهم في موعدها في شهر سبتمبر، وتمسكوا بنتائج الانتخابات رغم عدم اعتراف الحكومة الفيدرالية بتلك الانتخابات؛ مما أدى في النهاية إلى هذا التصعيد العسكري، وفي 7 نوفمبر الماضي صدر قرار من البرلمان الإثيوبي بحل الحكومة التيجرايية وتشكيل حكومة مؤقتة للإقليم، وقام آبي بفرض حالة الطوارئ لمدة 6 شهور وإغلاق مداخل الإقليم، وأرسل القوات البرية لقتال التيجراي، وأمر الجيش بقصف شعبه بالطائرات، وأوقعت هذه الأحداث مئات القتلى في أيام قليلة ما ينذر بتحويل إقليم التيجراي إلى دارفور جديدة.

هذا كله يعري حقيقة آبي أمام العالم وخاصة أمام الدوائر الغربية ويعرض وجوده في الحكم إلى الخطر؛ لأن هذه الحرب ستؤدي في تداعياتها لانجراف إثيوبيا إلى حرب أهلية مدمرة ستمتد آثارها إلى دول الجوار مثل إرتريا والسودان، فقد استهدفت بعض صواريخ التيجراي مناطق في إرتريا زاعمين أن أسمره تدعم هجمات الجيش الإثيوبي على التيجراي، كما أشارت تقارير للأمم المتحدة إلى فرار آلاف الإثيوبيين من منطقة النزاع إلى المخيمات على الحدود مع السودان، محذرة من أن الملايين سيتم تشريدهم إذا استمرت هذه الحرب. هذه التداعيات تحتم على آبي أن يعي أن الحرب مع التيجراي لن تكون سهلة ولن تمر مرور الكرام، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، فداخلها لما لهم من خبرة عسكرية وسياسية طويلة، وخارجيا لهم ظهير قوي من مهاجري الشتات من التيجراي المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنهم من لديه علاقات جيدة بداوثر صنع القرار في أمريكا؛ مما يعني أنهم سيقومون بتأليب الرأي العام العالمي ضد آبي، ورأينا كبريات الصحف العالمية تتحدث عن هذه الأزمة بمزيد من القلق، منتقدة موقف آبي مثل فورين بوليسي التي وصفت ما يحدث في إثيوبيا بالحرب الأهلية، أما نيويورك تايمز فوفصفت ما يحدث في إقليم التيجراي بالمأساة محملة آبي المسؤولية وأنه تحول من رجل يحمل نوبل للسلام إلى داعية للحرب.





ورشة العمل السنوية الأولى: المرأة والمشاركة العامة: اقتربات نظرية وتطبيقية

ياسمين علاء الدين , باحث مساعد بوحدة دراسات المرأة

ناقش الأوراق المقدمة في الورشة عدد من الأساتذة والاستاذات الذين اثروا الأوراق والنقاشات وعلى رأسهم الأستاذة الدكتورة دينا الخواجة، والأستاذ الدكتور مازن حسن، والأستاذة الدكتورة راوية توفيق، والأستاذة الدكتورة ياسمين فؤاد، والدكتورة أمل حمادة.

نوقشت في الورشة 11 ورقة قدمت في المحاور المختلفة، وكان من أهم القضايا التي أثيرت في الجلسات مايلي:

العناصر التي تميز المعرفة النسوية ومصادرها وما الذي يمكن أن تقدمه لتطوير العلوم الإنسانية بشكل خاص.

أهمية فهم العوامل الثقافية في سياق فهم ظاهرة المشاركة السياسية للمرأة وحدودها في المجتمع المصري بشكل خاص والمجتمعات الشرقية بشكل عام.

أهمية استخدام المناهج الامبريقية وتوظيفها في دراسة الظواهر السياسية، ودلالاتها في فهم هذه الظواهر.

ضرورة فهم الأدوار المختلفة للنساء في ظاهرة الإرهاب وأهمية تدعيم الدراسات التي تركز على هذه الأدوار المختلفة وخاصة أدوار النساء فيما يتعلق ببناء السلام ومقاومة الإرهاب على المستوى المجتمعي.

ركزت النقاشات في المحور الاقتصادي على موضوع العمل المنزلي غير مدفوع الاجر وأثره على فرص المساواة بين الجنسين بالإضافة إلى دراسة تأثير الدعم العيني وغير العيني على مشروعات ريادة الاعمال. وطرحت النقاشات ضرورة استكمال الدراسات حول هذين الموضوعين وتطوير أليات جديدة لفهم وتقييم أدوار النساء في هذا السياق.

ركزت النقاشات في الجلسة الأخيرة على تطور التشريعات في مصر حول قضايا الأحوال الشخصية والمحاكم الشرعية وانتقالاً إلى الصلة بين ملف الأحوال الشخصية والحراك النسوي وتقاطعية التميز والحوار بين النسويات بشأن هذا الموضوع وصولاً إلى علاقة المرأة بدار الإفتاء وتطور تاريخ وإدماج النساء في هذه المؤسسة والفتوى ومضمونها بالأخص.

شارك في الورشة مجموعة من خريجي برنامج الماجستير المهني في النوع والتنمية في كل من المحور الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة إلى مجموعة متميزة من أساتذة الكلية وخريجها العاملين في مراكز بحثية حكومية وخاصة.

تأتي هذه الورشة ضمن سياسة تطورها وحدة دراسات المرأة بالكلية حول أهمية عقد ورش سنوية لتبادل الخبرات حول القضايا والمناهج والأدوات التي تفيد في تطوير الاجندة البحثية لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بشكل عام.

تعتبر هذه الورشة الأولى من نوعها في إطار فاعليات وحدة دراسات المرأة في رحاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة خلال أيام 16-18 من نوفمبر لهذا العام عبر تطبيق الزووم، ليضم كوكبة من صانعي القرار والأساتذة المتخصصون/ات والباحثين/ات في هذا الإطار. تضمنت محاور الورشة خمس جلسات عن المعرفة النسوية والتمكين الاجتماعي للمرأة في مصر، والمشاركة السياسية للمرأة، ودورها في مقاومة الإرهاب، بالإضافة إلى البعد الاقتصادي وركزت الجلسة الأخيرة على المحور الاجتماعي.

وعلى خلفية ذلك؛ جاءت الجلسة الافتتاحية لتتضمن كلمة د.أمل حمادة حول أنشطة ومشروعات الوحدة وجدول الأعمال الخاص بهذه الورشة وتحية وتقدير للقائمين على دعم ودفع الوحدة إلى الأمام منذ نشأتها إلى الآن، وجاءت كلمة أ. جيلان المسيري نائب ممثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة مكتب القاهرة- التي ركزت فيها على التحديات التي تزامنت مع عام ٢٠٢٠ فيما يتعلق بالمرأة داخليا وخارجيا مُشيدة بتقدم مصر المُحرز في هذا المجال وخاصة في ظل وباء كورونا العالمي ومشيرة في عجالة عن أهم المؤشرات ودلالاتها ومستقبلها في مساندة ودعم قضايا المرأة المختلفة.

ثم جاءت كلمة عميد الكلية د.محمود السعيد ليؤكد بكلماته على الدعم الذي تقدمه الدولة للمرأة في المجال العام وكذلك الإشارة إلى بعض الملفات الهامة الخاصة بالنساء مثل أثر وباء كورونا على النساء ومخاطر الإرهاب والتحديات التي تواجه سيادة الدولة القومية وأمنها وأهمية مقاومة هذه الظاهرة، والأدوار السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمرأة المصرية.

شرفت الجلسة الافتتاحية الأستاذة الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتي أكدت في كلمتها على أهمية الاستدامة والاستمرارية في أنشطة الوحدة وفاعليتها المختلفة. وركزت في كلمتها على موقع المرأة في إطار رؤية مصر 2030 وأهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الخامس. وأشارت إلى المؤشرات المتحققة في هذا المجال ودلالاتها على أرض الواقع. كذلك جهود الدولة المصرية في إعداد برامج لتمكين المرأة بالأخص على المستوى القيادي، وأوصت في نهاية كلمتها بضرورة العمل على تطوير أوراق عمل وأوراق سياسات تفيد صانع القرار.





سيدة التميز

عميدتنا السابقة أ.د. هالة السعيد أفضل وزيرة عربية

تعرب جريدة النخبة و أسرة كلية الاقتصاد و العلوم السياسية عن خالص سعادتهما لاختيار عميدتنا السابقة ووزيرة التخطيط و التنمية الاقتصادية أ.د. هالة السعيد كأفضل وزيرة عربية و ذلك بمناسبة فوزها بجائزة التميز الحكومي.

و بدورنا نرجو لمعاليتها مسيرة مليئة بالتفوق و التميز





عميدنا فخرٌ لنا

سلمى بيومى محمد_المستوى الثالث_اقتصاد

تشهد كلية الاقتصاد و العلوم السياسية حالة من الفخر منذ يوم الرابع عشر من نوفمبر الجارى حيث تم اختيار عميد الكلية أ.د. محمود السعيد من ضمن أفضل 2% من العلماء على مستوى العالم طبقاً لقائمة جامعة ستانفورد كما تم اختيار ايضاً 55 عالم من علماء جامعة القاهرة تم ادراجهم ضمن هذه القائمة.

الجدير بالذكر أن الدكتور محمود السعيد قد فاز مطلع هذا العام بجائزة التميز البحثى من مؤسسة سكوبس العالمية فى مجالى الاقتصاد و إدارة الأعمال فتميز عميدنا ليس بالأمر الجديد فهذا ما قد اعتدنا عليه من عميدنا فهو ليس فخر كليتنا فقط او جامعة القاهرة فقط لكنه فخر لمصر بأسرها . بكل فخر و اعتزاز نهنى عميد كليتنا الأستاذ الدكتور محمود السعيد و نتمنى له دوام النجاح و التميز





حصاد العام 2020 : عام التحديات الكبرى

أسيل مصطفى , المستوى الثاني , اقتصاد

الرئيس عبد الفتاح السيسي إعلان القاهرة يوم 6 يونيو 2020، إعلان يهدف إلى توحيد ليبيا، الحفاظ عليها من التدخل الاستعماري، و تجنبها مخطط تقسيم ليبيا الى ثلاث أقاليم. و قد أيدت العديد من الدول هذا القرار منها السعودية، الإمارات، قبرص و اليونان و فرنسا و رئيس أمريكا السابق دونالد ترامب. و قد انضم الى مؤيدي الاعلان و مؤيدي مصر الأردن و الاتحاد الأوروبي (من مصلحتهم عدم توغل تركيا في المنطقة و زيادة نفوذها فيها...). و بعد فشل هذه المفاوضات لم يعد يبقى لمصر سوه هدم هذا السد الذي يهدد الامن القومي المصري. و في الواقع، لا يمكن لأي أحد أن يلومها على ذلك، سواء من قبل الدول الأخرى أو من قبل الأمم المتحدة...

و قد زادت النزاعات بين مصر و تركيا بعد الاتفاقية بين مصر و اليونان و التي تنص على التحالف بينهما و تسمح لمصر بالتنقيب داخل المنطقة التي كانت تركيا تنوي التنقيب فيها عن النفط و بالتالي دخلت هذه المنطقة ضمن حيز المنطقة الاقتصادية المصرية في مقابل أن تأمنها مصر مع اليونان ضد تركيا (أو المتعديين على هذه المنطقة بصفة عامة...). و ما تلى ذلك من مناورات مصرية بالقرب من تركيا لتأكيد سيطرتها على المنطقة... و ما زالت هذه النزاعات مستمرة و لا نعلم لربما تستكمل هذه الأحداث في ما بقي من سنة 2020 أو في السنة التي تليها....

و قد كان هذا بعض من الأحداث السياسية على الصعيد الخارجي و الدولي لمصر. أما على الصعيد الداخلي، فيجب ذكر حدثين مهمين شهدتهما مصر و هما انتخابتي مجلس النواب و مجلس الشيوخ... فقد شهدت مصر في 2020 عودة مجلس الشيوخ (مجلس الشورى سابقا) و انتخابات لترشح ناخبين على 300 مقعد منهم 100 يختارهم الرئيس، لكن العديد لم يفهم سبب عودة المجلس في هذه الظروف و أهميته في فترة لا سيما أنه يتمتع بنفس سمات مجلس الشورى سابقا، و أن تكاليف إعادة تهيئته و تكاليف انتخاباته هي آخر شيء نحتاج إليه في الفترة الحالية ... و قد تلت انتخابات مجلس الشيوخ انتخابات مجلس النواب عام 2020 الذي اتسم بكثرة عدد مرشحيه، حيث تقدم لانتخابات هذا العام 4006 مرشح فردي يتنافسون على 568 مقعد، سيتم تعيين 25% من المقاعد للمرأة و 5% سيتم تعيينهم بواسطة رئيس الجمهورية، و رغم كثرة عدد المرشحين إلا أنه لم يكن مؤشرا على زيادة الديمقراطية أو شيء من هذا القبيل و لكن مع الأ سف وجد من ضمن المرشحين الكثير من الأشخاص الغير مؤهلين للترشح. بالإضافة الى انتشار في بعض الدوائر الانتخابية ظاهرة شراء الأصوات....

و بذلك يمكننا أن نقول أن هذه السنة لم تكن سنة سهلة أو بسيطة من عدة جوانب بالنسبة لمصر لا سيما أنها تزامنت مع فترة كادت فيها دول العالم الكبرى تنهار، فكل هذه الأحداث السياسية الغنية فضلا عن الأحداث السياسية العالمية و التي بلا لشك لها تأثير مباشر او غير مباشر على مصر و شدتها لم تزحزح استقرار مصر ورغم كل هذه الضغوطات استطاعت أن تنجو منها سالمة...

إن عام 2020 هو بلا شك عام ثقيل علينا جميعا. في الواقع، أحداثه و وقائعه أثرت حرفيا على جميع البلاد حول العالم، و على الأرجح بالتحديد على كل فرد. و عكس ما هو متوقع، أنا لا اتحدث فقط عن وباء فيروس كورونا و ما أحدثه من انقلاب في عدة أوجه للحياة في العالم أجمع: كانت هذه السنة مليئة بالمفاجآت (و ربما لا زالت)، من أحداث اقتصادية و ثقافية و اخلاقية و بالأخص اقتصادية، بعضها حدث تماما من دون ارتباط بالكورونا... في الحقيقة منذ اليوم الأول من بداية هذه السنة و نحن نشهد يوما تلو الاخر أخبارا جديدة، يمثل معظمها أحداث رئيسية سوف تكون من معالم هذا العام... و كانت مصر بلا شك واحدة من الدول التي شهدت أحداثا سياسية أساسية و التي شهدت العديد من النزاعات في تلك الفترة...

في هذا المقال سوف سنتعرض بعض الفعاليات السياسية المهمة التي حدثت في مصر في 2020، فقد بدأت هذه السنة بتعرض مصر للكثير من الحركات الإرهابية من أهمها كمين بئر العبد في ال30 من إبريل و الذي كان بمثابة فاجعة استشهد فيها عشرة من أبناء الجيش المصري و الذي كان بالنسبة للشعب ألم فوق ألم و لربما كان تمهيدا من مؤامرة تسعى لحرزة الاستقرار السياسي و النفسي لمصر في فترة لا تبشر بالخير من حيث المؤشرات الاقتصادية و النزاعات السياسية، و قد تلى هذه الفترة عدد من النزاعات منها النزاع المصري الإثيوبي رغم أنني لا أفضل شخصيا تسميته بنزاع لانه لا يعد صراع بين دولتين على إقليم ما بل اعتقد أنه بمثابة تعدي إثيوبي على حق و حصة مصر في مياه نهر النيل، فعودة المفاوضات على بناء سد النهضة هو أمر لا يبشر بالخير إلا أنه منتظر أو بالأحرى متوقع إذ أنه قد يعد مشروع قومي مهم بالنسبة لإثيوبية (اقتصاديا من حيث توليد الطاقة من السد و تجنب فترات الفيضانات و غيرها...), لذلك فإن إعادة فتح المناقشات مع مصر و السودان حول إمكانية بناء سد بشكل سلمى يعد شيئا متوقعا لكن بلا أي شك أمر مفروغ منه و مستحيل نظرا لكون سلبياته أكثر بمئات الأضعاف على الدول الأخرى و تعد احتكارا للمياه الإقليمية و تعدها سلعة تتاجر فيها الى الدول التي يجري فيها نهر النيل في مجاريه الطبيعية و لذلك فإن بناء هذا السد يعد بلا أي شك تعدي على حق مصر في مياه النيل...

إلا ان الذي لم يكن متوقع هو فشل المفاوضات بشكل سيء وبدون دبلوماسية و إصرار إثيوبيا على بناء السد و تهديدها ببناء السد بشكل مربب و كأن يوجد من يدعمها و يحثها على بناء السد مستغلا الظروف الاقتصادية و عدم الاستقرار الذين يحيطون حاليا بمعظم هذه الدول، و بالفعل اتضح أن هناك دولا تدعم إثيوبيا ضد مصر لبناء السد، منها تركيا التي كانت كما لو أنها تحاصر مصر من كل جانب، فضلا عن النزاع بين تركيا و ليبيا الذي يهدد أمن مصر. حيث كانت مصر على أهبة الاستعداد للتدخل في نزاع في حالة اقتراب تركيا من الحدود الغربية لليبيا أو تقدمها في ليبيا، لأن أمن و استقرار ليبيا هو من أمن و استقرار مصر ... و بموجب ذلك أصدر





فرقة الخاسرين مع ترامب

يوسف شرف_ المستوى الثالث_ علوم سياسية

فرض عقوبات من الكونغرس علي تركيا بعد شرائها منظومة الدفاع الروسي : **S-400**، و هذا بموجب "قانون مواجهة أعداء أمريكا من خلال العقوبات"، الذي تم تمريره في عام ٢٠١٧، و الذي يواجه من خلال عقوبات كبيرة أي دولة تشتري مادة دفاعية رئيسية من روسيا، أيضًا بعد مكالمة هاتفية مع أردوغان، أخذ ترامب قرار سريع في ٢٠١٩ بسحب القوات الأمريكية من شمال سوريا، دون استشارة فريق الأمن القومي أو البنتاجون أو أي من حلفائه المشاركين في التحالف ضد تنظيم داعش، وبالتالي مكن تركيا من السيطرة على هذه المنطقة ذات التواجد الكردي الكبير.

في المقابل، من المرجح أن يتخذ بايدن منهج متشدد تجاه حليفه في الناتو أردوغان وأفعاله الاستفزازية وطموحاته الإمبريالية في منطقة الشرق الأوسط وشرق المتوسط. وقد صرح بايدن بالفعل في أحد لقاءاته، في أغسطس ٢٠٢٠، أنه قد يقوم "بدعم قادة المعارضة" ضده.

و فيما يخص كيم جونج أون، زعيم كوريا الشمالية، فقد صرح ترامب قبل ذلك أنه بعد كثير من الخشونة في علاقتهم، "وقعوا في حب بعضهم البعض، و كتب لي جونج أون رسائل جميلة". ومع ذلك، فكثير من الخبراء الاستراتيجيين والمحللين السياسيين الغربيين يرجحون أن نهج ترامب المختلف جذريًا مع زعيم كوريا الشمالية، فشل في تأمين نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية و بالتالي تهديدها للأمن و السلم الدوليين. وبالتالي، فلقد صرح بايدن علي لسان أحد مسؤولين حملته الانتخابية، أنه علي المستوى الشخصي لن يتعامل كثيرًا مع زعيم كوريا الشمالية و "لن يجتمع معه دون شروط مسبقة".

في يوم ٣ نوفمبر ٢٠٢٠، صوت الأمريكيون في الانتخابات الرئاسية وقد أظهرت النتائج بعد ٤ أيام فوز متوقع للمرشح الديمقراطي جو بايدن وهزيمة الرئيس دونالد ترامب. تلك الهزيمة هي هزيمة كبرى لأحد رموز وقادة اليمين الشعبوي والمتطرف في أمريكا وفي العالم كله، الذي كان في عهده البيت الأبيض يدعم جماعات فاشية ويمينية متطرفة، مثل "المتعصبون للبيض" و "النازيين الجدد"، ويقوم بالتحالف مع زعماء وأنظمة اليمين الشعبوي في العالم بأسره. فبالفعل، كان رأي منافسه بايدن أن ترامب: "يحتضن كل البلطجية في العالم، وأنه صديق حميم لزعيم كوريا الشمالية ولا يواجه بوتين بأي شكل من الأشكال". كيف إذن سيخسر بعض قادة العالم بعد هزيمة ترامب؟

على صعيد آخر، كانت علاقة البيت الأبيض والكرملين في تحسن ملحوظ خلال جِقبة ترامب، وقد صرح الرئيس الأمريكي نفسه أن بوتين قام بوصفه بال "عبقري" في أحد اللقاءات. ومن المرجح بعد فوز مرشح الحزب الديمقراطي، أن تعيد واشنطن تشديد العقوبات على موسكو، خصوصًا فيما يخص تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في ٢٠١٦. وفي هذا الصدد، فإن كثير من المحللين والخبراء يقولون أنه من المحتم أن تصبح العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا أكثر تصادمًا، سواء على المستوى السياسي، أو المستوى الشخصي بين جو بايدن وفلاديمير بوتين الذي لم يرسل له تهانيه حتى الآن بحجة "انتظار النتيجة الرسمية".

أما بالنسبة لرجب طيب أردوغان، الذي يسعى خطابه القومي والشعبوي على إعادة إحياء "الدور التاريخي" لتركيا، وريثة الامبراطورية العثمانية، ورغم علاقته المضطربة بترامب، فلقد استفاد منه كثيرًا. وهذا أولاً من خلال إرجاء الرئيس الأمريكي





واستكمالاً لملفات النووي، فكما أسعد السعودية إنسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني، أسعد أيضاً إسرائيل وحكومة نتانياهو على وجه الخصوص، والتي استمتعت بأربع سنوات من التعايش مع ترامب. أما بالنسبة لبايدن، فبالرغم أنه يصف نفسه بأنه صهيوني وصديق لتسعة رؤساء وزراء إسرائيليين، وكذلك نائبته هاريس التي توعدت في مؤتمر رسمي أن تعطي لإسرائيل "٣٨ مليار دولار" للدفاع عن أمنها حال فوزها، إلا أن الخلاف يمكن أن ينشأ بين إدارة بايدن وحكومة نتانياهو اليميني المتطرف، والذي اشتهر بخصومته مع أوباما و يعتبر أن بايدن على الأرجح يمثل ولاية ثالثة لأوباما. وهذا بحكم أن بايدن تعهد باستعادة مشاركة الولايات المتحدة في الاتفاق النووي الإيراني، ومن المرجح أن يعبر عن دعمه لمبادرات حل الدولتين، وعن معارضته للإستييطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، و في هذا السياق، توعد بايدن حال فوزه بإعادة مد المساعدة الأمريكية للفلسطينيين و التي تم قطعها في عهد ترامب.

بالفعل، كل هذا يشير أن ترامب، كونه كان أعظم زعيم شعبي، فإن هزيمته وفوز بايدن الديمقراطي يمثلان ضربة قوية لكثير من قادة العالم، وبالتحديد الأنظمة الشعبوية ذات النزعة اليمينية و القومية، مثل حكومة نتانياهو و أردوغان و بوتين و غيرهم من لم يذكر أسمائهم. ولكن، علينا أن ندرك أن فوز بايدن ربما لن يكون هزيمة حتمية لتلك الأنظمة وهذا لأن الكونغرس، المنقسم بين أغلبية ديمقراطية في مجلس النواب و أغلبية جمهورية في مجلس الشيوخ قد يقوم بتعطيل قرارته التي يستهدف اتخاذها خصوصاً علي الصعيد الخارجي. كذلك، فإن الوضع الحالي في الولايات المتحدة يجعل من أولويات الرئيس المنتخب احتواء عدد إصابات ووفيات كورونا المتفشية، وكذلك تجاوز التعطيل غير المسبوق التي تشهده العجلة الاقتصادية.





القطيع في انتظار ذئبهم المفضل

ادهم نصر الدين _المستوى الثاني_ علوم سياسية

، فقد تحول الوضع تماماً و أصبحنا نرى البعض يتعامل مع هذا الكيان المعادي له علي أنه ولي أمره و الحامي و المدافع عنه بل وصل الأمر إلي حد الاهتمام بتفاصيل حياته و الأعجاب بها و متابعتها كذلك ، فقد رأينا في الفترة الماضية كيف كان حجم المتابعة المستمر و الشغوفة من جانب الأمة العربية للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية سواء من خلال مواقع التواصل الإجتماعي باختلافها أو من جانب الرأي العام العربي و هذا النوع من الإهتمام لا بد و أن يستوقفنا للتفكير فيه ملياً ، فمن الطبيعي أن معظم الأمة العربية إن لم يكن كلها تسقط دائماً كل تعثراتها و إخفاقتها علي خطط أمريكا الخبيثة في تدميرها فهذا هو المعتاد و لكن الآن هذا الأمر لا يمنع البعض من المفاضلة بين ذئبين ليستكملوا علي حد قول العرب خططهم الدائمة للقضاء علي كل ما هو عربي و مسلم علي وجه التحديد،

فكيف يحدث ذلك ؟

فقد رأينا في الفترة الماضية حالة ترقب من جانب المجتمع العربي للرئيس القادم للولايات المتحدة الأمريكية بل أيضاً كان يوجد عدداً ليس بالقليل منهم من يفضل واحداً علي الآخر و يدعمه و يعلق عليه الأمل و يري فيه المنقذ ، هذه الانتخابات التي انتهت بفوز مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن بالسباق الرئاسي علي حساب نظيره مرشح الحزب الجمهوري دونالد

منذ أن أمر الله الإنسان بتعمير الأرض قبل آلاف السنين كانت هناك أموراً اعتاد علي رؤيتها الإنسان و أصبح يدركها في خانة البديهيات نظراً لتكرارها مهما تغيرت الظروف و الأزمان و كان مشهد سير القافلة محاطة بالذئاب التي تريد الحصول علي طعامها و تشتتت جمع القافلة و الإنقراض علي القطيع مشهد اعتادت البشرية علي رؤيته بل و اعتادت أيضاً علي رؤية القطيع يبغض هذه الذئاب و يفهم تواجدها علي أنها مصدر خطر له و لوجوده ، ولكننا الآن في القرن الواحد و العشرين مع موعد مع ظاهرة جديدة تساقطت فيها البديهيات الواحدة تلو الأخرى و تحول هذا المشهد المعتاد إلي مشهد آخر عجيب تسير فيه الذئاب في الصفوف الأمامية و يتبعها القطيع بدون تفكير أو مقاومة ، نحن الآن مع موعد رؤية القطيع يحكمها الذئاب و الأعرب من ذلك تسابق القطيع علي اختيار الذئب المناسب ليحكمه .

كل هذا و أكثر أصبح يحدث الآن في وطننا العربي و بلاشك المصري ، فمنذ سنوات تتعامل الأمة العربية مع الولايات المتحدة الأمريكية علي أنها مصدر الخطر الرئيسي الذي يهدد وجودها و يحول دون امتداد إرث عظيم تجاوز عمره آلاف السنوات و كانت هذه الأمة تستغل كل الفرص لإثبات كراهيتها لهذا الكيان المعادي لها و تدركه في عقلها علي أنه العدو الحقيقي لها و لكن كما عهدنا هذه الدنيا الشيء الوحيد الثابت و الباقي فيها هو خالقها





ربما يكون هذا الاهتمام الشديد بالسباق الرئاسي في الولايات المتحدة هو افتقار معظم العرب لهذا النموذج الناجح من الحرية و الديمقراطية فقد رأى العديد أن متابعة هذا الانتخابات عندهم أهم من متابعة أي انتخابات تحدث في وطنهم بسبب التنافسية الشديدة و تساوي فرص المرشحين في الحصول علي المنصب و هذا الشيء ما هو غائب عن وطننا العربي منذ سنوات .

و ربما تعليق الأمانى علي الرئيس الجديد بايدن يكون ناتج عن تطلعات بعض الشعوب العربية بإجبار الرئيس بايدن حكومات المنطقة بتخفيف القبضة قليلاً عن شعوبها و تحقيق قدر من الحرية و هذا علي حد ما وصفته بعض الصحف العالمية تجاه الوضع في المنطقة العربية .

و كل هذا و إن يدل علي شيء ليدل علي ما وصل إليه التفكير العربي من تراجع و سطحية و أيضاً عدم إكتراث البعض بأهمية القضية , فلا يهم من يحكم القطيع فالذئاب دائماً ما توجد بكثرة بل تكمن المشكلة في استسلام القطيع لحكم الذئاب .

ترامب بحصول بايدن علي أكثر من **270** صوتاً من أصوات المجمع الانتخابي بنسبة مشاركة تعتبر هي الأعلى في تاريخ الولايات المتحدة .

ويأتي هذا الدعم العربي و المفاضلة بينهم علي الرغم من موقفهم تجاه القضايا التي تخص الأمة العربية سواء علي المستوي السياسي أو الإقتصادي أو حتي في مجال الصراع العربي الإسرائيلي و القضية الفلسطينية علي وجه التحديد و الذي نعلم أنه متشابه إلي حد كبير فقد رأينا ما فعله الرئيس الأسبق ترامب مع دولة الكيان الصهيوني بنقل عاصمتها إلي القدس المحتلة الشريفة و مساعدتها أيضاً فيما يخص منطقة الجولان و كذلك في بعض القضايا المثارة بين هذا الكيان الصهيوني و العرب منذ عشرات السنوات و رغم ذلك نري المؤيدين و الداعمين له في المنطقة و يرون أن استكمال مهمته في هذا المنصب سيساعد العرب في حين أن علي الجانب الآخر فإن الرئيس الفائز بايدن لم يكن يفوت الفرصة للتأكيد علي دعمه للجانب الصهيوني في قضاياها و يؤكد دائماً علي الوقوف بجانبهم حتي يحصلوا علي ما ادعي أنه حقهم التاريخي في المنطقة العربية و رغم كل هذا أيضاً رأينا الفرحة و السعادة الغامرة التي اجتاحت معظم أمتنا العربية بفوزه بالمنصب و كأنه المنقذ لهم برغم أنه في الحقيقة ينكر وجودهم مثله مثل غيره .





مُدونة التاريخ : كامالا هاريس

ريم عمران _ المستوى الثاني _ اقتصاد

استطاعت هاريس ان تفوز بانتخابات اي منصب فيما بعد فقد حصلت علي منصبها كمحامي ولاية سان فرانسيسكو السابع والعشرون لفترة ثانية و اكتسحت بالفوز في انتخابات المدع العام في ولاية كاليفورنيا عام 2011 و حصلت علي مقعد في السيناتور الامريكي عام 2017.

في مارس من العام 2020 افصح المرشح الرئاسي جو بايدن عن نيته في اختيار سيدة لمنصب نائب الرئيس و بعدها لم تخلوا وسائل الاعلام من اسم كاميليا هاريس من ضمن التوقعات لابرز المرشحين لذلك المنصب. و في يونيو من العام ذاته أكد الخبر و اصبحت كاميليا من ضمن اختيارات بايدن الاربعة لمنصب النائب. يا اختيار بايدن لكاميليا رسمياً في اغسطس دخلت التاريخ كأول امريكية افريقية اسيوية ترشح لذلك المنصب و بفوز بايدن بالانتخابات في السابع من نوفمبر دونت كاميليا في التاريخ مرة اخري كأول سيدة تحصل علي ذلك المنصب.

صاحب نجاح كاميليا الكثير من الانتقادات و الاقوال اهمهم انها صهيونية و داعمة للكهان الصهيوني. و قد ابدى المعارضين استيائهم من الاحتفاء بانجاز كاميليا زاعمين بانه كيف يمكن الاحتفاء بشخص يسعى الي إبادة فلسطين و تدمير الشرق الاوسط لمصلحة الولايات المتحدة. و لكن في الحقيقة اعربت هاريس عدة مرات عن نيته في إعادة إرسال المعونات إلي الاراضي الفلسطينية و العما علي توطيد العلاقات مرة أخرى فيبدو ان الوقت و الايام هي التي ستثبت صحة معارضتهم. ايضاً هاجم الكثير كاميليا بوصفها انتا لا تستحق ذلك النجاح المهني حيث انها وصلت الي ما هي عليه الان فقط بفضل حبيبها السابق ويلي براون الذي عينها باحد المناصب المهمة في عام 1994. تلك الانتقادات ليس لها اساس من الصحة نهائياً لان ما خاضت به هاريس طيل مشورها من انتخابات و مواجهات عديدة تتطلب فقط مجهودات ذاتية في المقام الاول و الاخير.

احتفي نساء و افارقة العالم خلال الاسابيع الماضية بالانجاز التاريخي الذي حققته كاميليا هاريس فقد استحوذت علي منصب نائب الرئيس المنتخب لتصبح اول سيدة ذات اصول افريقية و اسيوية في التاريخ تحصل علي هذا المنصب. انجازها لم يتوقف عند ذلك فحسب فهي ايضاً اصبحت صاحبة اعلي منصب نسائي رسمي في الولايات المتحدة الامريكية.

ولدت و نشأت كاميليا في ولاية كاليفورنيا بامريكا و لسوء حظها فانها لم تحظي بطفولة مستقرة و هادئة فقد انفصل ابويها في سن السابعة. كذلك فان منذ نعومة اظافرها عانت من التنمر الشديد بسبب سمار بشرتها و اصولها الهندية. عندما تمت الثانية عشر من عمرها انتقلت كاميليا برفقة امها و اختها للعيش في كندا. امضت هاريس فترة مراهقتها علي الاراضي الكندية و كذلك التحقت بالجامعة هناك. بعدما حصلت كاميليا علي شهادة جامعية في مجال الاقتصاد و العلوم السياسية عادت الي موطن ولادتها للتلتحق بكلية هاستينغز للقانون في جامعة كاليفورنيا. بعد تخرجها عيّنت كاميليا كنائب للمحامي العام في مقاطعة الاميدا و كانت هذه اولي خطواتها تجاه مجالها السياسي الناجح. في بداية مشورها المهني وُصفت هاريس ب"مدع عام صاعد".

في علم 2003 تنافست هاريس في اول انتخابات رسمية لها علي منصب محامي مقاطعة سان فرانسيسكو السابع والعشرون. بالرغم من انها كتنت الاقل شهره بين المرشحين إلا انها استطاعت الفوز بالمنصب ب57% من اجمالي الاصوات. و قد واجهت كاميليا في الجولة الاخيرة من تلك الانتخابات خصم قوي الا و هو مديرها السابق و لكن يذكائها استطاعت ان تفوز علي حسابه لتصبح اول شخص ذو البشرة السمراء الذي ينال هذا المنصب.





أين وصلت مقاطعة المنتجات الفرنسية ؟

رحمة خالد عبد النبي _المستوى الثالث_اقتصاد

وهناك بعض الدول العربية التي اتخذت موقفاً ضد تلك الإساءة، وعلى رأسها تركيا، فقد قام رجب اردوغان _رئيس تركيا_ بمهاجمة رئيس فرنسا وصفه بأنه يحتاج إلى العلاج النفسي، وكان للكويت دوراً أيضاً في تلك المقاطعة، حيث قامت الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالكويت بمقاطعة المنتجات الفرنسية، كما أعلنت شركة ألبان الوجبة في قطر بمقاطعتها للمنتجات الفرنسية، والتعهد بتوفير منتجات أخرى مماثلة وبديلة.

ولم تقتصر ردات الفعل على تركيا وقطر والكويت فحسب، حيث دعا حزب جبهة العمل الاسلامي في الأردن إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية، فضلاً عن دعوة العديد من التجار في الجزائر بضرورة مقاطعة المنتجات الفرنسية، كما قامت عدد من المحلات التجارية في عمان بالنداء بضرورة مقاطعة المنتجات الفرنسية، وكذلك مصر، حيث تم حظر بيع منتجات فرنسا في ثلاث سلاسل تجارية في محافظات مختلفة.

وبالحديث عن حجم صادرات منتجات فرنسا داخل الدول العربية، نجد أنه بلغت حجم صادرات فرنسا في 7 دول عربية العام الماضي نحو 29 مليار دولار أبرزها كانت المغرب والجزائر.

وقد اتجهت حملة المقاطعة إلى منتجات الاستهلاك اليومي بشكل أساسي، خاصة المواد الغذائية، مما يجعلنا نطرح سؤالاً حول مدى جدوى تلك المقاطعة، وهل هي فعلاً مؤثرة على الاقتصاد الفرنسي؟ خاصة وأن هناك شركات فرنسية كثيرة تعمل في الدول العربية الإسلامية، وقد قرر العديد من المستهلكين لمنتجات وخدمات هذه الشركات مقاطعةها تماماً، مما يسبب ضرراً هائلاً على القطاع الخاص الفرنسي، وبالتالي انخفاض الإيرادات المُحصلة بواسطة الخزينة الفرنسية من الضرائب المفروضة على تلك الشركات. كما أن الضرر الأكبر سيلحق بالمواد الغذائية، والتي هي ذات أرباح كبيرة نظراً لكونها منتجات يومية أو شهرية الاستهلاك، عكس الصناعات الأخرى التي يمكن أن يُؤجل أمر تصري

سعاد عطا محمد _المستوى الثالث_اقتصاد

في الفترة الأخيرة، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي خبر مقاطعة المنتجات الفرنسية من قبل الدول العربية بسبب إساءة الرئيس الفرنسي ماكرون لرسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم، وكانت تلك المقاطعة ردًا على إعادة نشر الصحف الفرنسية رسوماً كاريكاتيرية مسيئة لنبي الإسلام على واجهة فنادق فرنسية في مدينتي تولوز ومونبيليه، بالإضافة إلى تعهد الرئيس الفرنسي بعدم التخلي عن رسوم الكاريكاتور، وذلك خلال حفل تأبين المدرس صامويل باتي الذي قُتل على يد طالب مسلم في 16 أكتوبر 2020 بعد عرض هذا المدرس عليه رسوماً كاريكاتيرية مسيئة للرسول في درس عن حرية التعبير.

ومن ثم حدثت انتفاضة من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الدول الإسلامية والعربية، وتنوعت الهاشتاجات التي تطالب المسلمين بضرورة مقاطعة المنتجات الفرنسية، فقد توالى العديد من التغريدات على تويتر تطالب بالأخذ بثأر الإسلام والمسلمين عن طريق مقاطعة المنتجات الفرنسية، فتصدّر هاشتاج (#مقاطعة_المنتجات_الفرنسية)، موقع تويتر حاصداً ما يزيد عن 190 ألف تغريدة، وذلك وفقاً لما أعلنته شبكة بي بي سي.

كما قام المغردون بنشر قائمة بالمنتجات الفرنسية المتوفرة في السوق العربية وطالبوا بمقاطعتها، وقد كان للعلامة الاجتماعية والاقتصادية دوراً بارزاً في هذه المقاطعة، حيث مكنت العولمة الأفراد من أن يكونوا أكثر وعياً بما يحدث في البلدان الأخرى، فانتشرت بالفعل تلك المقاطعة بشكل ضخم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وبتاريخ 16 أكتوبر 2020 أعلنت الشرطة الفرنسية قتلها لشاب قد قطع عنق مدرسه بسبب عرضه على تلاميذه رسوماً مسيئة لنبي الإسلام في درس عن حرية التعبير، وأشار ماكرون أن تصرف الطالب هذا عمل إرهابي ولم يأخذ في اعتباره دين محمد ولم يحترم الدين الإسلامي.





وهناك فعلاً بدائل محلية أو أجنبية لسلع فرنسا التي تعرضت للمقاطعة، وبالتالي يمكن الاستغناء عن سلعها والإتجاه للبدايل الأخرى.

كما أن سُمعة فرنسا الإقليمية في الشرق الأوسط سوف تتأثر بشكل سلبي نظير المقاطعة للمنتجات الفرنسية من قبل بعض شعوب الدول العربية بل أيضاً، مع حدوث انخفاض في الإيرادات التي تجنيها الحكومة الفرنسية من خلال فرض الضرائب على شركاتها النشطة في الشرق الأوسط، فضلاً عن التأثير على الحسابات الجيوسياسية لباريس.

ونجد أن كافة النتائج حتى الآن ليست ضخمة على الاقتصاد الفرنسي، ويكمن السبب في ذلك إلى أن الحملة قد جاءت في شكل فردي، كما أنه لم يتم دعم تلك الحملة من المؤسسات الدينية أو الجهات السياسية في الدول العربية، فالمقاطعة شعبية تماماً، فلم تفرض حكومات الدول العربية الإسلامية أية مقاطعات رسمية.

وفي النهاية، تؤمن الأمة الإسلامية بأن مكانة الرسول عليه الصلاة والسلام أرفع وأجل وأسمى من أن يمسه بشر، ولم تضره في حياته ولن تضره في مماته أيضاً، ولكن هذا لا يمنع ضرورة احترام الأديان السماوية كافة، خاصة وأن للرسول مكانة دينية خاصة عند أكثر من مليار ونصف مليار مسلم على وجه الكرة الأرضية.

وما يحدث الآن من شأنه أن يكرّس الكراهية وينمّي العدوانية، فحرية التعبير ليست مبرراً لممارسة العنف وإثارة المشاعر وخلق العداوات والصراعات، فأمر الإساءة للمعتقدات الدينية من شأنه أن يثير الحروب، فحرية الرأي تتوقف عند التطرف، التطرف الذي يؤدي إلى العنف والفتن والإرهاب.

لذا ينبغي على كافة المفكرين والقادة السياسيين أن يحسنوا التفكير، وأن يلتزموا الحذر الموضوعي في استخدام المصطلحات، وذلك منعاً لحدوث أية إساءة إلى معتقدات الأفراد ومشاعرهم، وإثارة أية ردود فعل قوية والتي في الغالب تقع فريسة لعمليات الاستغلال التي تمارسها الأنظمة الفاسدة والحركات المتشددة، والتي يستفيد منها أيضاً الماكينات الإعلامية.

ولكن حتى الآن لم تظهر تلك الآثار بشكل جلي، حيث أنه في قطاع الطاقة لا تزال شركة توتال الفرنسية تعمل في العديد من الدول الإسلامية، والتي يتمثل نشاطها الأساسي في بيع منتجاتها البتروكيماوية والبتروولية، فضلاً عن الاستثمارات التي تمتلكها شركة توتال الفرنسية في التنقيب والإنتاج.

وكذلك قطاع الدفاع، فإن فرنسا لا تزال حتى الآن تبيع الأسلحة وتكنولوجيا الطيران وأنظمة النقل العام لعدد من الدول الإسلامية، فلم يصدر أي تصريح رسمي من هذه الدول بوقف عمليات الشراء من الشركة الفرنسية.

وفي قطاع السياحة، فلا يمكننا تحديد الأضرار بوضوح، خاصة مع انتشار جائحة كورونا والتي فرضت تداعياتها انخفاضاً في قطاع السياحة في مختلف دول العالم، وبشكل عام موسم السياحة في أوقات الشتاء والخريف يشهد تراجعاً كبيراً.

وبالرغم من أن حملة المقاطعة للمنتجات الفرنسية سيكون لها أثر على اقتصادات الدول التي تستقبل تلك الاستثمارات الفرنسية، إلا أن الشركات الفرنسية أيضاً سيصيبها جانباً من الضرر، حيث أنها ستخسر تلك البلدان التي تتعامل معها في المقام الأول بسبب إسد العاملة الرخيصة التي لم تجدها في فرنسا.

وبشكل عام، سيكون تقدير الحجم الفعلي لخسائر الاقتصاد الفرنسي نظير قيام شعوب الدول العربية بمقاطعة بعض المنتجات الفرنسية صعباً، فالحملة لم يمس عليها وقتاً طويلاً، وبالتالي لا يمكن الحكم بدقة على نسبة الخسائر الحادثة في اقتصاد فرنسا.

ولكن قد لوحظ فعلاً في الآونة الأخيرة شهود بعض أسهم الشركات الفرنسية الكبرى هبوط حاد، وقد تزامن ذلك مع حملة المقاطعة التي قامت بها شعوب بعض الدول العربية بسبب الإساءة الفرنسية للرسول، وأحد أبرز الشركات التي لقت تراجعاً في أسهمها هي توتال، بي ان بي، رينو، وكارفور، وذلك وفقاً لما صدر عن موقع **investopedia**.

ولكن الأمر الحتمي أنه إذا استمرت عملية مقاطعة المنتجات الفرنسية، فستظهر آثارها بشكل واضح على قطاعات اقتصادية متعددة في فرنسا ومن ثم التأثير على الاقتصاد الفرنسي ككل، وبالرغم من أن إجمالي الصادرات الفرنسية إلى الدول العربية كما أشرنا سابقاً لا تمثل نسبة كبيرة جداً من إجمالي صادرات فرنسا، إلا أن هناك خطر محتمل على اقتصاد فرنسا، خاصة وأننا في سوق شديد التنافسية،





ISLAMOPHOBIA



الإسلاموفوبيا ستار وراء الاطماع في منطقة الشرق الاوسط

ناهد على _المستوى الثاني_ علوم سياسية

الاطماع في الشرق الاوسط لا متناهية لما ما يمتلكه الشرق الاوسط من بترول وغاز طبيعي يجعلها محط الانظار والاطماع الغربيه وهذا ليس بجديد بل انه من قديم الزمان وهذه الاطماع في تجدد مستمر ودائم خاصه من دول الغرب التي عادت لسياسات استعماريه ولكن بشكل جديد عن طريق اختلاق ما يعرف بال اسلاموفوبيا قبل ان تتعمق في هذه السياسات يجب ان نعرف ما هو الاسلاموفوبيا؟ ومتى ظهر و كيف تم استعماله للتدخل فى سياسات الدول واشاعه الفوضى والدمار في منطقه الشرق الاوسط .

الاسلاموفوبيا هو مصطلح يعني الرهبه والخوف الشديد من الاسلام الذي يصل الى خوف مرضى. هذا المصطلح ظهر فى القرن العشرين وانتشر بصورة اوسع وازدهر في القرن الـ 21 بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 حيث استغلته الوسائل الاعلاميه الامريكيه والاحزاب السياسيه لتحقيق مكاسب من خلفه اما في الانتخابات او نشر السياسات معاديه للدين الاسلامي خاصه مع تدفق المهاجرين من الدول العربيه والاسلاميه بشكل عام.

لكن امريكا كان لها استخدام خاص لهذا المصطلح والترويج له عن طريق دعم وتمويل الجماعات الارهابيه وتقديم لهم الدعم المادي و الايدولوجي والعسكري الاشاعه الفوضى والدمار والحروب الاهليه في منطقه الشرق الاوسط و تبين ذلك بشكل اكبر بعد فضيحة هيلاري كلينتون عن طريق البريد الالكتروني التي كانت تراسل به جماعه الاخوان وقناه الجزيره حيث كانت اليميلات تحتوي على تمويل قناه الجزيره يصل الى 100 مليون دولار ما الذي يجعل وزاره الخارجيه الامريكيه التي تمثلها هيلاري كلينتون ان تقدم دعم مادي كبير مثل هذا لقناه اعلاميه غير اشاعه الفوضى والبلبله في دول المنطقه والغريب ان كل هذا كان يحدث قبل قيام الربيع العربي مما يجعلنا نستنتج ان الربيع العربي كان مؤامرة على دول المنطقه حيث ان هناك مقال نشر علي صحيفه نيويورك تايمز علي خطه تم انشائه في عهد الرئيس الامريكي باراك اوباما والتي عرفت بانها الوثيق الاشد خطرا على الاطلاق في نشر الفوضى والدمار في منطقه الشرق الاوسط عرفت باسم الوثيقه التنفيذيه السريه التي عملت على اقامه ما يسمى بالشرق الاوسط الكبير عن طريق جعل جماعه الاخوان المسلمين تتولى الحكم في عدد من الدول العربيه

و دعم وتمويل الجماعات الارهابيه لتقوم بعمليات ارهابيه على الكنائس وعلى الوحدات العسكريه واشاعه الفوضى والفتن والدمار في الدول العربيه وهذا ما حدث بالفعل شهدت العديد من الدول حروب اهليه وانقسامات مثلما حدث في السودان وسوريا وليبيا واليمن من فوضى وجماعات مسلحه ولاجئين وشهدت مصر العديد من العمليات الارهابيه ومحاولات اشعال الفتنة الطائفيه فيها واشعال حروب اهليه الى ان ثوره 30 يونيو جاءت على غير ما كانت تهوى المخططات الامريكيه حيث قالت هيلاري كلينتون ان ثوره 30 يونيو قلبت موازين المخططات الامريكيه في الشرق الاوسط وعملت الولايات المتحده الامريكيه على اتخاذ الاسلاموفوبيا العدو الاكبر لها التي يجب التخلص منه ومن ناحيه اخرى هي الداعم الاكبر والممول له و لسياساته من خلال التسريبات التي فضحت لهيلاري كلينتون التي اوصي الرئيس الامريكي دونالد ترامب ان تنشر تلك الفضائح للاعلام ليبرز الدور الاكبر لوزاره الخارجيه الامريكيه و فتره حكم اوباما التي جاءت بالخراب والدمار على منطقه الشرق الاوسط.

حيث ان امريكا تستخدم مصطلح الاسلاموفوبيا ك ستار تخبي ووجهها القبيح خلفه حيث تظهر امام العالم بانها تريد محاربه الارهاب و تقوم بدعم اللاجئين عن طريق الدعم المالي التي تقدمه لمنظمه اليونيسيف ومنظمه ومنظمات اللاجئين وحقوق اللاجئين ومن ناحيه اخرى تساعد في دعم داعش والتنظيمات الارهابيه التي تعمل على زياده اعداد القتله واللاجئين وزياده التوتر في منطقه الشرق الاوسط لم تسلم اي دوله عربيه تدخلت فيها الولايات المتحده الامريكيه الا و تدمرت وتم القضاء على الاخضر واليابس بها امريكا و الارهاب الصهيوني نجحوا بشكل كبير في ابراز العرب بصورة الارهابيين الذين لا يعرفون معنى التقدم ولا الحضاره ولا يعرفون معنى الحياه ومع ذلك ان اسرايل ترتكب ابشع الجرائم في حق العرب منذ حرب عام 1948 لكن الاعلام الغاشم يعتبر ذلك دفاعا عن النفس وان العرب انفسهم هم الارهاب ستظل السياسات الامريكيه تضرب بالقوانين العربيه عرض الحائط تعترض على قيام سوق مشتركه وحده عربيه وبث السم في اراضينا العربيه عن طريق استخدام قطر وتركيا وجعل منطقه الشرق الاوسط منطقه توتر مستمر وحروب لا منتهيه.

الاطماع مستمره وكذلك الفتن والمؤمرات لا تنتهى .







كيف شوهدت هوليوود صورة العرب ؟

مررة مهدي_المستوى الثالث_ علوم سياسية

إن أفلام هوليوود في معظمها تحقر العرب، ففي فيلم **"The Bonfire Of The Vanities"** يقول أحد الممثلين مخاطباً صديقه : " كنا ذاهبين إلى مكة، والطائرة مليئة بالعرب والحيوانات: الماعز، والخراف، والدجاج، ما أعنيه أنهم لا يذهبون إلى أي مكان من دون حيواناتهم اللعينة، اضطررنا لوضع البلاستيك في القمرات" وبينما هو يتحدث بهذا الكلام، كانت علامات الدهشة والتعجب باقية على ملامح صديقه.

وفي فيلم **"The Dictator"** كان بطله (ساشا بارون كوهين) والذي لعب دور (علاء الدين) الشخصية الدكتاتورية التي ظهرت متغترسة وغبية في نفس الوقت، وحملت دلالات عميقة على العنف الذي تم ربطه بالشرق الأوسط بشكل عام.

وفي فيلم **"Rules Of Engagement"** يتظاهر اليمينيون أمام السفارة الأمريكية اعتراضاً على الوجود الأمريكي في المنطقة فيقوم المارينز الأمريكي بقتل 83 شخصاً من المتظاهرين، وتبدأ المباحث الفيدرالية بالتحقيق في الأمر، ويتضح في النهاية أن سبب قتل هؤلاء أنهم أطلقوا النار على جنود المارينز فكان من واجب الجنود الدفاع عن أنفسهم أمام وحشية وهمجية اليمينيين، هذا ما يرصده الفيلم الذي يثبت بالأدلة همجية العرب الرافض للسلام، كما يجسد مشاركة الأطفال في عمليات القتل والإرهاب للمسالمين الأمريكيين في اليمن.

خطورة الصورة النمطية التي كونتها السينما الأمريكية عن العرب والإسلام : لا شك أن الصورة المكونة عن شعب من الشعوب تلعب دوراً كبيراً في تحديد علاقة الشعوب الأخرى به، وبالتالي تسهم أيضاً في تحديد فرص عمله وهامش حركته على الساحة الإقليمية والدولية ، وأكدت الدراسات أن الأمريكيين في عمومهم لا يعرفون عن العرب والإسلام غير الصورة المشوهة لهم .

الخلاصة.. إن لم تسارع إلى رسم صورتك في أمريكا كما تحب وتريد فهناك من يتطوع لأن يرسم لك صورته كما يهوي ويبغي، وبما يخدم أهدافه وحضوره، لا مصالحك واستراتيجياتك، وتلك هي الكارثة لا الحادثة.

حاول أن تفكر في آخر فيلم هوليوودي شاهدته وظهر فيه عربي، ماذا تري ؟ لحية سوداء، جلباب وعمامة، نظارات سوداء..وفي خلفية الصورة سيارة ليموزين وحريم وخدم وأبار نفط وجمال وصحراء.. أو شاب يحمل رشاش كلاشينكوف والحدق الاعمى يتطاير من عينيه وكلمة الله على شفثيه.. أليس هذا ما تراه؟

تعودنا نحن كعرب على الصورة النمطية المسيئة التي تظهر بها الحضارة والثقافة العربية الإسلامية في السينما الأمريكية من قديم الأزل، فالبربرية والتخلف والهمجية مفردات تلازم العربي أينما كان، وهو ما نراه في عشرات المئات من الأفلام الهوليوودية التي صنفت العرب إلى أربعة أصناف تتمثل في:

1- شخصية العربي السيء دائماً - هي الشخصية التي دائماً ما تسعى للقتل وإيذاء الأصدقاء قبل الأعداء.

2- شخصية العربي الغبي أو منعدم الذكاء - حيث يظهر العربي لا يعلم ما يفعل ومن السهل قتله أو خداعه.

3- شخصية العربي البدوي - لا يُقصد بهذه الفئة الشخص البدوي الأصيل الذي يعرف خبايا الصحراء وعلوم النجوم وغيرها، بل يقصد هنا أن هوليوود تصور جزء من العرب لا يعلمون أي شيء غير الصحراء والجمال.

4- شخصية العربي المتغترس - ظهرت عندما يتم الحديث عن شخصية الشيخ العربي، حيث يظهر متغترساً غيباً يتحكم بالجميع عن طريق المال.

ولعل السبب الأكبر في ذلك هو سيطرة رأس المال اليهودي على مقاليد الأمور في الولايات المتحدة الأمريكية، الذين يرون أن العرب والمسلمين يشكلون خطراً عليهم، فباتوا يكيلون الضربات لهم دون هوادة معتمدين على الكذب والتزييف، بينما يغط العرب في نوم عميق، غير مدركين لتزايد كراهية الشارع الغربي لهم.





الإنسانية أم المصلحة : الفقراء و لقاح كورونا



مريم مجد_المستوى الثالث_اقتصاد

وهناك صراع أكبر والأكثر أهمية على الإطلاق، وهو توافق المصالح السياسية، فاللقاحات تعد ورقة رابحة للضغط على الدول النامية، في تحقيق ما تريده الدول الأخرى، فليس كل الدول تستطيع تحمل تكلفة اللقاح، وليس كل الدول تريد التضحية بحياة شعبها كذلك، هناك العديد من الدول التي تستغل تلك الفرص، حتى وإن كانت تتصف بأكثر الوسائل بشاعة، ولكن هذا لا يهم فحياة الأشخاص ليست ثمن أمام المكاسب التي تأتي وراء هذه المصالح، كما هناك صراع أكبر بين شركات الأدوية ذاتها، فجميعهم الأولوية لديهم هي تحقيق أكبر الأرباح الممكنة، وإن كان هذا واضحًا في أسعار الأدوات الوقائية من فيروس كورونا، مما يؤدي إلى التضحية بكثير من الأرواح البشرية مقابل المصالح والأرباح.

قد يكون هناك العديد من الوسائل التي يستطيع العالم أن يحقق بها العدالة وتوفير المساعدة، ولكن كل هذه الوسائل تختفي أمام مصالح الدول، وغياب الإنسانية وعدم مراعاة لأي معاناة أخرى، وهناك العديد من الوسائل التي تستخدمها الدول لمحاربة بعضها، والضحية هي الشعوب، التي يكون معظمها لا يعلم شيئًا عن هذه الصراعات في الأساس، ولكن يعلم شيئًا واحدًا وهو المعاناة، ترى عزيزي القارئ أي من هما سيكون له الدعم المصلحة أم الإنسانية؟.

إذا سألت أحدهم عن أكبر المخاوف التي يعاني منها الآن، ستكون الإجابة كلمة واحدة وموحدة للجميع وهي "كورونا"، نعيش في فترة من المخاوف والتساؤلات الكثيرة، وهي ماذا ينتظرنا؟ وماذا علينا فعله للنجاة؟ وإن كان لدينا أمل في تقليل الضحايا البشرية التي ننفقها يوميًا، أم علينا الانتظار أكثر لخسائر أكبر، فترة من اليأس والحيرة والخوف الذي لا ينتهي، أصبح العالم أجمع منتظر لطوق النجاة ليمر من هذه المرحلة البائسة، أصبحت وسائل الإعلام يوميًا تتصارع على نشر المزيد من الأخبار حول إيجاد لقاح، وهناك العديد من الشركات التي أدلت بتصريحات لإيجاد لقاح وأن هناك العديد من التجارب الناجحة التي حققتها به، ولكن يظل السؤال الأكثر حيرة هو "هل ستحقق العدالة في توزيعه أم ستكون الأولوية لأصحاب النفوذ؟"

بعد إعلان عدة شركات مثل "فايزر" و"بيونتيك" و"موديرنا" عن إجراء تجارب ناجحة للقاحات ضد فيروس كورونا، أصبح هناك أمل لعودة الحياة لطبيعتها من جديد، ولكن لا يمكن أن يغفل عن ذهنك، حقيقة واحدة أن هذا الأمل ليس للجميع، وذلك لأننا أمام حقيقة واحدة وهي أن العدالة لا تحقق في كل شيء، ومن أكثر الأمثلة إيضاحًا لذلك قيام العديد من الشركات لاستخدام الدول الفقيرة والنامية كفئران تجارب دون مراعاة لأي نوع من أنواع الإنسانية، فهناك العديد من الدول الذي يعاني شعبها في صمت مميت لوفاة العديد والعديد من الأشخاص نتيجة هذه التجارب، لا يسلط الإعلام على هذا النوع من الجرائم الإنسانية في تلك الدول، حفاظًا على المظهر العام للدول والمكاسب التي تحققها من تلك التجارب.





SURFACE WEB

Wikipedia	Bing	NYTimes
Google	Amazon	Wired
Facebook	Twitter	The Guardian

DEEP WEB

Medical records, subscription information, government resources, legal documents, financial records, scientific reports.

DARK WEB

.Onion sites, drug trafficking, political protests, private communications.



الإنترنت المظلم : مستوى آخر من البيانات

محمد رجب_ المستوى الثالث_ اقتصاد

وايضاً مواقع التزوير بل إن تلك الشبكة تحتوي علي مواقع للتواصل الاجتماعي خاصة بمستخدمي الشبكة ويتم إتمام الصفقات بواسطة العملات المشفرة مثل البيتكوين "Bitcoin" ومن اهم مواقع الإنترنت المظلم : مواقع القرصنة و مواقع صناعة السلاح و مواقع تجارة الأعضاء البشرية ومواقع المواد الإباحية غير القانونية ومواقع الإرهاب.

لكن كيف نشأت هذه الشبكة؟؟؟!

في العام 1999 أشار عالم الكمبيوتر بجامعة أدنبرة "إيان كلارك" إلي وجود خلل في تصميم شبكة الإنترنت يتمثل في أن استخدام العنوان العامة وبرامج التوجيه يسهل من تتبع ورقابه مواقع الويب ، وخاصة إذا كانت شبكة الويب تعتمد علي بنية تحتية مركزية مثل "DNS" - وهي التي تترجم الأسماء الي عناوين الويب - يمكن الدول من فرض رقابتها علي تلك المواقع وبالتالي تستطيع السلطات حظر ما ترغّب في حظره من مواقع وكذلك يجعل تتبع معلومات الأفراد مستخدمي هذه المواقع سهلاً فيما يعرف ب"رأسمالية المراقبة" وبالتالي قام بتطوير شبكة "Freenet" لتكون بديلاً لا مركزياً ومجهولاً للإنترنت.

كيف يمكن تصفح مواقع هذه الشبكة؟؟؟!

من الصعب العثور علي مثل تلك المواقع (بالرغم من كثرتها) وذلك يرجع إلي أن العناوين الرقمية لهذه المواقع لا تستخدم النطاقات التقليدية المتعارف عليها مثل ".com" او ".org" ولكنها تستخدم سلاسل طويلة من الأحرف والأرقام بنطاق المستوى الأعلى "onion" والذي تم تصميمه لأداء المهام دون الإفصاح عن هوية المستخدم وصاحب الموقع ، وبالتالي فهي تستخدم برمجيات خاصة لتوجيه الشبكة تضمن تحقيق السرية التامة لهوية مستخدمي الشبكة واصحاب المواقع ، ومن البرامج الخاصة التي تسمح بالوصول الي مواقع الإنترنت المظلم برنامج "Tor" وهو برنامج يخفي هوية مستخدم الإنترنت بشكل كامل فلا يمكن تتبعه أو تعقبه .

تعتبر الشبكة العنكبوتية من أهم وسائل التواصل الإنساني وحفظ وتبادل البيانات في العصر الحالي ، إلا أن معظم المستخدمين لا يعرفون عنها سوى القليل ، فقد أفادت بعض التقارير بأن نسبة الويب السطحي (الذي يتم أرشفته علي محركات البحث العادية) تبلغ فقط 5% من إجمالي شبكة الإنترنت وأن 95% من محتويات شبكة الإنترنت غير متاحه للمستخدمين العاديين ، مثل شبكة الإنترنت المظلم والويب العميق "Deep Web" فما هو السر وراء إخفاء هذا الجزء من شبكة الإنترنت؟؟؟

يشير مفهوم الإنترنت المظلم : إلي ذلك الجزء من الإنترنت والذي يضم عدد ضخم من المواقع التي لا يمكن أرشفتها والوصول إليها من خلال محركات البحث العادية مثل محرك البحث "جوجل كروم" أو "فاير فوكس" فهي عالم خفي لا ترصده هذه المحركات ويمثل جزء صغير من الإنترنت العميق يتم إخفاؤه عمداً وغلقه امام محركات البحث العادية بحيث لا يمكن الوصول إليه إلا باستخدام برمجيات خاصة

ما الفرق بين الإنترنت المظلم "The Dark internet" والويب الخفي "Deep Web"؟؟؟

يمكن تقسيم الإنترنت إلي ثلاث أقسام : القسم الاول هو بالإنترنت السطحي وهو الذي نستخدمه اليوم ويظهر لنا علي محركات البحث العادية .

اما الثاني فهو ما يسمى بالويب الخفي "Deep Web" وهو الجزء الأكبر من الإنترنت وهو بمثابة منطقة عمياء لا يمكن فهرستها علي محركات البحث العادية ولكنها في نفس الوقت ليست سرية إلا أنه يمكن حجب بعض المواقع عليها نظراً لخصوصيتها. اما القسم الثالث فهو الإنترنت المظلم.

محتوي شبكة الإنترنت المظلم :

تستخدم هذه المواقع عادة في القيام بالجرائم والعمليات الغير مشروعة فوفقاً لتصنيف قام به الباحثان " دانييل مور وتوماس ريد " لمحتويات 2723 موقعاً من مواقع الإنترنت المظلم خلال خمسة أسابيع وجدوا ان نحو 57% من تلك المواقع تنفذ عمليات غير مشروعة من قبيل بيع وشراء المخدرات بجميع أنواعها ، وتعليم صناعة وإستخدام المتفجرات والاسلحة البيولوجية ، وكذلك تعليم الإختراق وتبادل البرمجيات والتطبيقات الخبيثة مثل الفيروسات.





VS



BRAVE

CHROME

بريف هو المتصفح الجديد الذي يحافظ عليك من مراقبة جوجل كروم

ياسمين طارق_ المستوى الرابع_ اقتصاد



بريف هو نموذج يركز على المستخدم ، ويركز على خصوصية المستخدم بشكل أساسي عن طريق حظر إعلانات الجهات الخارجية ، ومتتبعات الإعلانات ، ومقاطع الفيديو التي يتم تشغيلها تلقائيًا ، وبصمات الجهاز. بالإضافة إلى ميزة الخصوصية ، فهو يعزز الأداء ، حيث يمكنه التحميل ثلاث مرات أسرع من كروم وسفاري وفاير فوكس على الهاتف المحمول أو الحواسيب المكتبية.

يقوم بريف بتبديل الإعلانات ومواقع تتبع الإعلانات ، حيث يستبدلها بإعلاناته الخاصة ، والتي لا يتم استهدافها بشكل فردي ، بل يتم توجيهها إلى مجموعة مجهولة من قاعدة مستخدمي المتصفح. لن يقوم بريف بإجراء تبادل إعلاني فحسب ، بل سيخلق أيضًا آلية نقدية من شأنها أن تعوض هذه المواقع في النهاية ، ولا تسبب أي ضرر للناشرين الذين يعتمدون على دخل الإعلانات. هذا هو "نظام بريف للمكافآت".

بدلاً من إغرائك بالنقر فوق الإعلانات ، يقيس بريف بشكل مجهول مقدار الاهتمام الذي توليه لمواقع الويب التي تزورها. سيعوض برنامج المكافآت تلك المواقع مرة واحدة في الشهر. يمكنك أيضًا دعم منشئي المواقع أو إزالة أي مواقع لا تريد دعمها. يتم استخدام عملة مشفرة تسمى **BAT** (رمز الانتباه الأساسي) في هذا النظام ، والذي يعتمد على سلسلة الكتل. من خلال مشاهدة إعلانات بريف ، يمكنك الحصول على الرموز المميزة التي تصل إلى **70%** من عائدات الإعلانات. يتم عرض الإعلانات على أنها مستتبطة من إجراءات المتصفح الخاصة بك ولكن بالأحرى بناءً على اهتماماتك. ومع ذلك ، هذه المرة المتصفح لا يترك أي بيانات شخصية أو سجل المتصفح.

يضم بريف حاليًا **20.5** مليون مستخدم نشط شهريًا مقارنة بـ **8.7** مليون في نوفمبر **2019** ، و **7** ملايين مستخدم نشط يوميًا ، ارتفاعًا من **3** ملايين في عام واحد فقط. كما ارتفع عدد منشئي المحتوى المؤكدين على بريف من **300** ألف العام الماضي إلى ما يقرب من مليون. جمع بريف **35** مليون دولار العام الماضي من خلال بيع عملة **BAT** المشفرة للمستثمرين.

استحوذ متصفح جوجل على السوق بمليارات المستخدمين حول العالم ، وحكم بلا منازع كملك متصفحات الإنترنت على مدار العقد الماضي مع ما يقرب من أربع مليارات مستخدم حول العالم. فاستحوذ على **88** بالمائة من حصة السوق بين مزود المحركات في جميع أنحاء العالم ، وفقًا لآخر الإحصاءات التي أجرتها **STATA** في أكتوبر **2019**.

لقد ناضل منافسو متصفح كروم، مثل سفاري ومايكروسوفت وفايرفوكس ، لإقناع المستخدمين بالاستغناء عن جوجل ؛ وعلي الرغم من فشلهم ، فقد تم إغراء الملايين من خلال الرغبة المتزايدة في الخصوصية.

تستطيع جوجل معرفة بيانات شخصية أكثر مما قد تدركه. خرائط جوجل ، على سبيل المثال ، تتبعك في كل مكان ؛ المسار الذي تستخدمه ومدة بقائك. حتى إذا لم تفتح التطبيق مطلقًا ، فلا يزال بإمكانها تتبعك باستخدام معلومات الوي- فاي والإشارات اللاسلكية الأخرى الملتقطة بالقرب من هاتفك. وتقوم الشركة بتوثيق كل عملية بحث تقوم بها.

تجمع جوجل البيانات لإنشاء ملفات تعريف افتراضية لعادات المستخدمين في تصفح الويب لمعرفة معلومات عنهم ، حيث يتم استهداف المستخدمين لفاعلية الإعلانات. وتستفيد جوجل من تقديم الإعلان المناسب للمستخدم المناسب ، فهذه هي الوسيلة للكسب ، حيث بلغت أرباحها **134.81** مليار دولار من أصل **160.7** مليار من إيرادات الشركة في عام **2019**.

سئم مستخدمو الإنترنت من غزو تقنيات التتبع ، باحثون عن تجربة تصفح غير متطفلة ، حيث وجدوها في متصفح بريف، فهو متصفح عادي يسمح للمستخدمين بزيارة مواقع الويب وتشغيل تطبيقات الويب وعرض المحتوى عبر الإنترنت. برنامج بريف جديد نسبيًا ، فقد تمت معينته لأول مرة في يناير **2016** من قبل المدير التنفيذي لبريف ، المطور جافاسكريبت وأحد مؤسسي موزيلا بريندان أيج





SECRETS OF THE SAQQARA TOMB



كيف عانقت السينما التاريخ : عن فيلم سر مقبرة سقارة

نورهان محمد الميناوي_ طالبة بالدراسات العليا ببرنامج اليورميد في كلية اقتصاد وعلوم سياسية جامعة القاهرة_ علوم سياسية

تعد المرة الأولى التي اشاهد فيها فيلم وثائقي يتحدث عن اكتشاف المقابر الفرعونية، لأنني كنت اقتنع أن تلك الأفلام مملة ولن يوجد بها أحداث للمشاهدة، ولكن علي عكس توقعي فذلك الفيلم بالتحديد جعلني أشعر بالفخر والسعادة الشديدة! الفخر بالحضارة الفرعونية التي ما زالت تخفي العديد والعديد من الأسرار حتي وقتنا الحالي، والسعادة بالعلمين والباحثين في المجال الاثري علي مدي الجدية والجهد المبذول منهم برغم قلة الموارد وعدم وجود الأدوات الحديثة التي تساعدهم بسهولة في التنقيب.

يرصد الفيلم اكتشاف مقبرة سقارة لحظة بلحظة وما تم اكتشافه من اثار مبهرة، والمقبرة التي سوف تثير العديد من الأسئلة هي مقبرة "وحتي" التي سوف تجعلك تندش من غرابتها حتي آخر لحظة من الفيلم.

ستندمج مع فريق البحث وستشعر بالحماس والتوتر مع كل اكتشاف جديد وكيفية التعامل معه وكيفية تحليله لاستخراج النتائج المنتظرة لمعرفة القصة وراء ذلك التابوت أو وراء تلك المقبرة الغريبة.

ستري مدي الايمان الفراعنة بيوم الحساب وكيفية تخيلهم لذلك اليوم الذي سوف يتحقق فيه العدالة للجميع، ستشاهد مدي حبههم وتقديرهم للحياة ما بعد الموت، واذا كان يتصور البعض أن مقابر ومعايد الفراعنة تدل علي مدي قوتهم، فحياتهم في الحقيقة تشبهنا تماما!

وحضارتهم المجيدة كسواء المقابر والمعابر مبنية لرسم أحلامهم وتصورها كيف ستكون في الحياة ما بعد الموت؟ وتلك الأحلام ليست بالضرورة تحققت في واقعهم!

وذلك يعني أن الفراعنة ليسوا بالضرورة أقوياء بل من الممكن أن حضارتهم مبنية لاستقبال الحياة ما بعد الحساب التي سوف تصبح -بحسب تصورهم- أفضل بكثير من وضعهم في ذلك الوقت. أؤكد لك أنك ستبهر بالفيلم وسوف تتأثر به خصوصاً في الجزء الاخير منه، وأمنيته أن أري اجزاء جديدة اخري لترصد أعمال المصريين في الاثار بتلك الطريقة الممتعة والتي تجعلني اشعر بالفخر.

اكتشفت مصر 59 تابوت خشبي بحالتها الأولى الجيدة في الثاني من اكتوبر بتاريخ 2020 بمنطقة سقارة، وذلك بالإضافة إلي العشرات من التماثيل والتماثيل.

واوضحت الدراسات المبدئية أن التوابيت ترجع لعصر الاسرة السادس والعشرون التي تخص مجموعة من الكهنة وكبار الموظفين في العصر المتأخر ويرجع تاريخها إلي 600 عام قبل الميلاد وكانت مغلقة منذ 2600 عاما.

والجدير بالذكر أن بداية الاكتشاف في أغسطس الماضي عندما عثرت البعثة المصرية علي ثلاثة عشر تابوتاً خلال اعمال الحفائر والتنقيب.

ومع استمرار الحفر، فقد توصل فريق البحث إلي أربعة عشر تابوتاً حتي وصل العدد إلي 59 تابوت في الثاني من اكتوبر الشهر الماضي.

والجدير بالذكر أنه تم العثور علي ثمانية وعشرين تمثال خشبي للاله بتاح سوكر وهو الاله الرئيسي لجبانة سقارة وتماثيل مصنوعة من الأحجار الكريمة مثل تمثال الاله نفر توم وتمثال اخر لبادي آمون.

وبسبب تلك النجاحات التي حققها ذلك الفريق البحثي ليس فقط في مصر بل علي مستوي العالم مما أدي إلي انبهار الدول وجذب الأنظار إلي اكتشافات الاثرية الجديدة في سقارة والفضول لمعرفة حكايتها وتاريخها.

فقد قررت شركة نتفليكس تبني تلك الفكرة والقيام بفيلم وثائقي لتسجيل تلك اللحظات التي سوف تخلد ليس فقط في تاريخ مصر بل أيضاً في تاريخ الانسانية بأجمعها، وحقق الفيلم النجاحات الكبيرة ولفت الأنظار من جميع الدول حتي تلك اللحظة.

وسوف أقوم بتحليل الفيلم حتي يعلم القارئ مدي أهمية تلك الاكتشافات الاثرية ومدي الفخر الذي نشعر به كمصريين بحضارتنا الفرعونية التي تفاجئنا بأسرارها حتي الان:





ما وراء الطبيعة

نهى محمد



فبدأ بكتابة مذكراته ويومياته و بعمل خريطة ذهنية كالتى يستخدمها د. رفعت إسماعيل في تحليل العالم والتي تعد من أبرز سمات الشخصية، قام بزيارة جامعة المنصورة ليتحقق من اللهجة الإنجليزية لدى الدكتورة الجامعيين، كما استوحى الكثير من شقيقه الأكبر فهو مدخن شره كرفعت مما يجعل مشيئة أقل حيوية وحركاته الجسدية والتفاته وطريقة تحدثه مفعمة بالهدوء الشديد، بالإضافة لخضوعه لدروس في السباحة والغوص والخط ايضاً، فكان يرى سلامة أن الناس في الماضي كان يميزهم حسن الخط.

أما عن "ماجي" فاستعدت "رزان الجمال" لأداء شخصيتها بالسفر الى (أدنبرة) باسكتلندا حيث أن الشخصية اسكتلندية فكانت تود التحدث مثلهم وتعلم طريقة النطق كما تعمقت أكثر في فتره الستينات في مصر والعلاقة بينها وبين د. رفعت.

وكانت الإرشادات قد توالى على صناع العمل مع بداية عرضه، ولم تقتصر على المشاهدين فقط، لكنها جاءت أيضاً من عدد كبير من النجوم وصناع الدراما المصريين والعرب، معربين عن سعادتهم بالمستوى الذي خرج به المسلسل، وبنجاح عمل مصري في أن يعرض على منصة بث عالمية وأن يتصدر المشاهدات في المنطقة.

كما أثار عمرو سلامة الجدل قبل انطلاق العرض بكتابته منشور اعتبره الجمهور "كتالوج المشاهدة"، قدم فيه مجموعة من التعليمات والإرشادات التي ينبغي إتباعها عند مشاهدة المسلسل، كتجنب الطعام والشراب، بالإضافة لتجنب الأحاديث الجانبية ومشاهدة المسلسل على شاشة كبيرة، وردا على مطالبة سلامة للجمهور بالتركيز، رصد المشاهدون بعض الأخطاء التي تركزت في تفاصيل متخصصة كالطبية والهندسية.

منذ بداية عرضه، في الخامس من نوفمبر الجاري، استطاع اول مسلسل مصري من إنتاجات نتفليكس الاصلية خطف الأنظار وخلق حالة من السعادة والدهشة، فمنذ إعلان نتفليكس عن التعاقد و بداية التصوير عبر صفحاتها على فيسبوك، سادت حالة من البهجة والنوستالجيا خاصة لدى جمهور الرواية ومحبى السلسلة. و مع صدور التريلر الرسمي للمسلسل، ترقب الجميع يوم العرض بشغف وحماس كبير.

إنه "ما وراء الطبيعة" للعراب الراحل كما يلقبونه محبينه "أحمد خالد توفيق"، أيقونة في مجال أدب الرعب والفاثازيا والخيال العلمي، وهو من جعل الشباب يقرأ، وقد كان حلم من أحلامه رؤية أحد أعماله مجسدة في عمل فنى وقد كان ذلك ما وعده به مخرج العمل "عمرو سلامة" وأكد أنه سيحارب من أجل ظهور سلسلة روايات "ما وراء الطبيعة" كمسلسل بأحسن شكل، وقد أوفي بوعده فبالفعل كان الدكتور أحمد خالد توفيق قد قرأ بعض النسخ التي تم كتابتها قبل وفاته وكان سعيدا بها بل بالعكس بعد رحيله كان عمرو حريصا على إضافة بعض التعديلات ليرضيه أكثر، فمنذ أن كان صبيا صغيرا، تعلق بالرواية ككثير من أبناء جيله، وكانت أحداث الرواية تدور في مخيلته، ولطالما حلم بإخراج مثل هذا العمل المختلف، إلى أن حصل على حقوق ملكيتها عام 2006 ومن هنا بدأ كل شيء، فعمل على رسمها إخراجيا خلال كل هذه السنوات حتى أصبحت جاهزة، وشرع في مواجهة أبرز تحديات العمل التي تتمثل في المتطلبات الإنتاجية حيث أن تلك المتطلبات لا تتوفر إلا في نوعية مسلسلات رمضان، حتى تم التعاقد مع نتفليكس مع تحمس المنتج محمد حفطي الذي كان من البداية خطوة بخطوة مع صديقه عمرو سلامة يسانده لإكمال المشوار وتحقيق هذه المجارفة مهما كان الثمن.

ومما لاشك فيه أن يكون بطل العمل من أوائل المحبين لدكتور "رفعت اسماعيل" ولكن لم يكن من المتوقع أن يقع الاختيار على "أحمد أمين" الذى أبهر الجميع بأدائه على الرغم من كونه ممثل كوميدى وبعد شخصية د. رفعت كل البعد عن حياته المليئة بالبهجة والعفوية، والذي يفسر كم التحضيرات التي خضع لها أمين واستغراقه عام كامل ليصل لهذا المستوى الذي أشاد به الجمهور كما اتفق النقاد على إبداعه في إظهار جانبه التراجمي بإتقان.





A NETFLIX ORIGINAL SERIES

ولا شك أنه لا يوجد عمل خالي من الأخطاء والانتقادات فكذلك كان "ما وراء الطبيعة"، حيث علق الكثير على قلة جودة الجرافيك المستخدم في العمل، وعلى الرغم من ذلك بات العمل في المركز الخامس عشر لأكثر الأعمال شعبية عبر موقع "IMDB" العالمي، وهو ما علق عليه المخرج بكون الأمر مرتبطا بالرواج الذي يشهده المسلسل في الوقت الحالي وتفاعل الجمهور معه.

كما نالت حلقات المسلسل الست تصنيفات مرتفعة للغاية، واحتل المسلسل المركز 187 ضمن أفضل 250 مسلسل في التاريخ، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تمكن المسلسل خلال أيام عرضه من الوصول إلى قائمة الأعمال الأكثر رواجاً عبر منصة "نتفليكس" في مصر وعدد كبير من البلدان الأوروبية أبرزها فرنسا، ألمانيا وبلجيكا، حسبما أعلنت المنصة.

كما فاجئت "نتفليكس" نجم المسلسل "أحمد أمين" برسالة أرسلتها له، ليعلق الأخير عليها "خضتني".

وكتبت في رسالتها: "إلى رفعت إسماعيل .. فركش هي البداية، سأظل أعمل انترفيوهات حتى تحترق النجوم .. بالتوفيق" وبهذا نلتقاكم في مواسم أخرى خلال الفترة المقبلة.

PARANORMAL

5 NOVEMBER

NETFLIX





الديمقراطية ، نظام قوي؟

مريم الديب

نظر المعاصرون هي القدرة على التمتع بالحريات الفردية. بالنسبة إلى كونستانت ، النظام الوحيد الذي يسمح لهاتين الحريتين بالتعايش هو الديمقراطية التمثيلية ، حيث يفوض الشعب ممثلين لاتخاذ القرارات. في نهاية الحرب العالمية الثانية ، كان هناك ارتفاع كبير في التحول الديمقراطي في جميع أنحاء العالم. بدأت دول مثل الهند في التحول إلى الديمقراطية منذ عام 1947 ، مباشرة بعد إنهاء الاستعمار. يُعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948 بمثابة نموذجهم الديمقراطي. يحدد هذا النص المبادئ الأساسية للديمقراطية ، مثل فصل السلطات ، وإجراء انتخابات حرة ، ونظام التعددية الحزبية ، وكذلك حقوق الإنسان الأساسية مثل المساواة ، وحرية الفكر والتعبير ، والحق في الملكية.

ومع ذلك ، فإن عملية الديمقراطية هشة للغاية لدينا دول مثل تشيلي و التي في عام 1973 ، سلكت المسار المعاكس وعادت إلى الديكتاتورية. يبدو أن عدد الديمقراطيات في تناقص خلال العشرين عامًا الماضية. المناخ الديمقراطي في تدهور شديد في جميع أنحاء العالم. في الديمقراطيات القديمة ، إرادة الشعب ليست مضمونة دائمًا. على سبيل المثال ، في الولايات المتحدة في انتخابات 2016 ، فازت كلينتون على ترامب بأكثر من مليوني صوت شعبي ، لكنها خسرت الانتخابات. في روسيا ، على الرغم من إجراء انتخابات حرة ، تتم محاكمة المعارضين والسيطرة على الصحافة.

و أخيرًا و بعد تحليل العناصر، مبدأ الديمقراطية الأساسي هو ضمان الحريات المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. تتغير أشكال الديمقراطية على مر القرون لتلائم تعريف الحرية. من ناحية أخرى ، بدأت الديمقراطية ، التي ازدهرت في القرن العشرين ، في الضعف في يومنا الحالي. هناك سؤال يطرح إذاً نفسه: "هل تآكل الديمقراطية لا يقاوم" ، كما أعلن فلاديمير ، أم أنه لا يزال من الممكن إنقاذها؟

وفقًا للمؤرخ القديم ثيوسيديدس ، فإن الديمقراطية هي نظام "لا تكون فيه السلطة في أيدي القلة بل الأغلبية". كلمة "ديمقراطية" مشتقة من الكلمات اليونانية "ديموس" و التي تعني "الشعب" و "كراتوس" و تعني "السلطة". و لذلك فيمكننا تعريف الديمقراطية بأنها ، و وفقًا لأبراهام لنكولن ، "حكومة الشعب ، من قبل الشعب ومن أجل الشعب". وهكذا يمكننا طرح السؤال: هل الديمقراطية نظام قوي يضمن استقرار الدول واستمراريتها؟ بادئ ذي بدء ، سوف نتمتع في ازدهار الديمقراطية ومبادئها وتطورها. علاوة على ذلك ، سوف نتطرق إلى نقاط ضعفها ، مع اقتراح بعض الحلول.

بحسب نظام يضمن استقرار واستمرارية المدينة ، جرت أئنا في العصور القديمة العديد من الأنظمة السياسية ، مروراً بالملكية والأوليغارشية ، قبل الوصول إلى الديمقراطية في القرن الخامس قبل الميلاد. في الواقع ، ولدت الديمقراطية المباشرة في أثينا مع إنشاء مؤسسات مثل *boulê* و *helice* التي تمتلك على التوالي السلطات القانونية والتنفيذية. يتم انتخاب القضاة أو اختيارهم بالقرعة لمدة عام واحد ، مما يضمن تناوباً سريعاً على السلطة. في الاكيزيا ، يمكن لجميع المواطنين مناقشة القوانين والتصويت عليها. في المقابل ، المواطن في أثينا محدودة للغاية. لا تُمنح النساء والأجانب والعبيد هذا الوضع القانوني السياسي.

بعد حرب الاستقلال الأمريكية والثورة الفرنسية ، تكاثرت النقاشات حول الديمقراطيات. يناقش بنجامين كونستانت في كتابه "من ديمقراطية القدماء مقارنة بديمقراطية الحداثيين". حرية القدماء تتمثل في المشاركة في الحياة السياسية ، لكن الفرد يخضع لسلطة المجتمع. من ناحية أخرى ، الحرية من وجهة





المشاركة المجتمعية : داء أم دواء

اسلام محمد عبد الغني_ المستوى الثالث_ علوم سياسية



حين تسمع عن مصطلح المشاركة المجتمعية إلا إنه يوجد العديد من المعوقات أو التحديات التي تحول دون الإستفادة الكاملة من المشاركة المجتمعية منها عدم وجود حافز يؤدي للتعاون بين الأفراد في المجتمع الواحد مما يشكل نوع من الأفراد يتسمون بما يسمى الإنطوائية أو التعبير الأمثل الأنانية، بالإضافة إلي ذلك شبه إحتفاء لدور الهيئات الإجتماعية التي لا بد أن تعمل علي مساعدة الأفراد وإقناعهم بأهمية المشاركة المجتمعية بل وضرورتها، بجانب إعتقاد بعض الدول على المركزية في إتخاذ القرارات دون أن يتم وجود فرصة للسمع الاراء المختلفة وغياب المتابعة الدائمة للحالة الاجتماعية السائدة في المجتمع، والذي زاد الطين بلة هو إختلاف الثقافة الإجتماعية بين عدد كبير من أفراد المجتمع بجانب مشكلة غياب التطبيق الفعلي للنشاطات الإجتماعية بين أفراد المجتمع الواحد مثل تخصيص يوم لمساعدة الفقراء أو حتي تنظيف المرافق العامة.

ومن خلال تناولي للمقال وجد إن من الممكن حل مثل هذه التحديات عن طريق محاولة إنشاء منظمة حكومية تعمل علي تشجيع الأفراد علي المشاركة المجتمعية من خلال توعيتهم بأهميتها وربط المشاركة ببعض الحوافز كزيادة المرتبات أو حتي التقدير المعنوي من الدولة، وليس ذلك فقط بل تعمل المنظمة علي دراسة كل الثقافات الموجودة في المجتمع أملا لتوجيه أنظار الأفراد إلي أوجه التشابه بينهما من أجل تقريب وجهات النظر بينهم وتعزيز التعاون الفعال المرتبط بموعد محددة للنشاطات الاجتماعية الخيرية كما ذكرنا من قبل وفي النهاية أري إنه لا بد من توجيه إهتمام أكبر بالمشاركة المجتمعية من قبل دول العالم وتوجيه أفكارهم لمواجهة مثل هذه التحديات، لأن من الممكن أن تكون المشاركة المجتمعية كمن لا يقدر.

في ظل تزايد الأعباء والمسؤوليات التي تقع علي جميع حكومات دول العالم، ظهرت في الأونة الاخيرة مصطلح المشاركة المجتمعية الذي أصبح الكثير من الأفراد يرددونه، ولذلك كان من الضروري أن نوجه أنظارنا نحو ماهية المشاركة المجتمعية ،وقد وجدت إن المشاركة المجتمعية هي عبارة عن إمكانية والفرص اللازم توافرها لجميع أفراد المجتمع لكي يقوموا بالتعبير والابداء عن آرائهم بكل حرية،وليس ذلك فقط بل لا بد أن يكون لهم دور واضح في إعداد الخطط للمشروعات المحلية الهادفة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بل وتنفيذ تلك المشروعات ومتابعة العمل بها ، وتتم المشاركة المجتمعية إما عن طريق الفرد بكونه عضو في المجتمع أو عن طريق الجماعة مثل المؤسسات الاهلية الخيرية، كل ذلك من أجل إشباع حاجاتهم بعدالة دون الإضرار بالمصالح الوطنية.

وبالتالي فإن المشاركة المجتمعية تعتبر حل للعديد من المشاكل التي من الممكن أن تواجه المجتمع، فقد أجيذ لي أن اقول انها تعمل علي تعزيز الروح الوطنية والحس الوطني للأفراد من خلال عملها علي تقوية العلاقات والروابط بين الافراد في المجتمع من خلال التعاون بل ومحاولتها لدعم الأفراد وإدماجهم في المجتمع، ونجد هنا أيضا إن تعدد الاراء التي توفره لنا المشاركة المجتمعية تخلق مناخ يساعد الأفراد على الوصول لحلول منطقية للآزمات التي من الممكن أن تبرز في المجتمع، غير إنها تساهم في توفير التكامل والتكافل الاجتماعي الذي يتم عن طريق المساعدات التي تقدم للمواطنين الذين يعانون من الفقر، ومن أهم المهام التي تقدمها من رأيي إنها تعمل علي مساندة السلطات المحلية والحكومات في القيام بمهامها في المجتمع.

ولكن بالرغم من كل هذه الايجابيات التي ستدور بذهنك





zoom

zoom



ZOOM

يكسر الحدود بين الدول العربية

أحمد عادل السعودي _ دبلوم المفاوضات الدولية

فيما كان أي أكاديمي أو متخصص بكل سهولة تنظيم محاضرات أو دورات والدعوة لها عبر صفحته الشخصية ليشهد ويتفاعل مع هذه المحاضرة مئات أو آلاف المهتمين من جميع الدول العربية وغير العربية.

كما تعد هذه الوسيلة أداة جديدة لما يسمى بالقوة الناعمة (**Soft Power**) والتي تستخدمها الدول لتعميق تأثيرها ونفوذها العالمي، ولكن سيكون هناك إختلاف أو تميز أنها ستكون أداة بيد الدول المتفوقة أكاديميا وعلميا أي أنها ستصبح (ميزة نسبية) تملكها دول دون أخرى.

كما يمكن إستخدام هذه الأداة الجديدة عربيا عبر منظمات كجامعة الدول العربية من خلال المعاهد العلمية بالجامعة التي يدرس بها طلاب من جميع الدول العربية لإحداث تواصل علمي و ثقافي عربي يقوى الرابطة الشعبية العربية وهذا ما قامت به بالفعل بشكل محدود بعض المعاهد التابعة لجامعة الدول العربية.

إن هذه الوسيلة الجديدة ستحقق بدون مبالغة تواصلًا عربيًا جديدًا، فالخبرات والكفاءات التي كان يصعب الإستفادة منها داخل الدولة الواحدة أصبحت الآن متاحة وبكل سهولة لكل الشعوب العربية، ومن يتابع الآن أي فعالية عبر تطبيقات مثل **ZOOM** سيلاحظ وبقوة حضورا عربيًا متنوعًا وإندماجًا كان من الصعب حدوثة، لنفاجًا بالسؤال يطرح نفسه بقوة: إذا كانت اللغة واحدة والثقافة واحدة فهل ينجح **Zoom** أن يحقق إندماجًا عربيًا حتى ولو في الفضاء الإلكتروني.

أثناء فترة إنتشار كورونا ونتيجة لتوقف الجامعات لجا المحاضرون سواء في الجامعات أو مقدموا الدورات التدريبية والمهنية إلى إلقاء محاضراتهم عبر تطبيقات مثل برنامج **ZOOM**، مع نجاح التجربة بدى واضحا أن هذه التطبيقات ستضيف إلى مفاهيم التعليم والتدريب، ولكن أيضا أبرزت هذه التطبيقات فوائد أخرى، في محاضرة تابعتها عبر تطبيق **ZOOM** قامت إحدى المشاركات من دولة عربية بطرح سؤال على المحاضرة، فوجئت أن اللهجة مفهومة تماما بالنسبة لي، وتساءلت عن ماذا تختلف عني كمصري ليس كلفة فقط ولكن أيضا كثافة وكانت الإجابة التي طرأت على ذهني (لا يوجد إختلاف كبير)، ورغم أن ملقبة المحاضرة كانت مصرية إلا أن المشاركين كانوا يمثلون تقريبا جميع الدول العربية، ما تبادر إلى ذهني في هذه اللحظة أن **ZOOM** قام بكسر الحدود الوهمية بين الدول العربية، وكان يصعب أن يحدث هذا الإندماج بهذا الشكل بدون تلك الأداة، وأن هذه الأداة من الممكن أن تستخدم بإيجابية لتواصل وتفاعل أكاديمي ومهني وثقافي بين الشعوب العربية وأيضا الشعوب الإسلامية التي يتكلم بعض أبنائها بالعربية.

التواصل العلمي العربي موجود منذ عقود طويلة وقد ساهم الأكاديميون العرب وخاصة المصريون في تأسيس النظم التعليمية بالكامل في عدة دول عربية، والعكس فقد انتقل كثير من الطلاب العرب للدراسة الجامعية وما بعد الجامعية في العواصم العربية خاصة في القاهرة وأصبح من بينهم رؤساء دول ووزراء وسياسيون، بل ولوحظ ذلك في بعض التقاربات السياسية والإقتصادية التي كان من أسبابها إعتراز بعض الرؤساء والدبلوماسيين بالدول التي تعلموا فيها، كما ظل بعض هؤلاء الدارسين حلقة وصل وأداة للتقارب بين الشعوب حتى أثناء الأزمات، هذا الأمر على مستوى الدول كما أنه يظل مرتبطا بالإنتمقال الجغرافي، ولكن ما تقدمه هذه الطفرة التكنولوجية الجديدة خاصة بعد أزمة كورونا هو إتاحة هذه الأداة بيد الشعوب أيضا،





استئصال حياة

ماريهان ايمن محمد _ المستوى الثالث_ اقتصاد

ولكن نسبة إلى جذورها الجنوبية فكلمنا ذهبنا نحو الصعيد المصري نرى تلك العادة واجب لا بُد القيام بها لكي لا يسخر الجيران والمحيطون من الأسرة التي أمتنعت عن إتباع المتعارف عليه. كل ما هو متعرف عليه لا يهم أن يتم تنفيذه أو إتباعه حينما يتعلق الأمر بالإيذاء. فكيف لأولئك أن يظنوا أن قطع جزء من الجسم شيء مباح؟ ألم يتذكروا أن الإنسان قد خُلِق في أحسن تقويم وأن ما هو عليه من هيئة بمثابة قوة خارقة بينما عند التفكير في المساس بها أو محاولة تغييرها يمكن أن تتحول لهيكل مشوه.

قد تدخل أصحاب الدين والعلماء لحسم هذه المسألة فإنه في عام **1998** في مؤتمر الصحة الإنجابية بالقاهرة، أنفق علماء من **35** دولة إسلامية على أن هذه العادة غير ملزمة في الإسلام، وأن عملية ختان الإناث لم تُذكر على الإطلاق في القرآن الكريم. كما أن في المسيحية لا يوجد أي سند ديني يبرر القيام بإجراء ختان الإناث. كما تعتبر الكنيسة الختان أحد أسوأ أنواع العنف ضد الإناث ونوع من أنواع التمييز العنصري ضدهن وتقويض لكرامتهن وإنسانيتهن.

و من هذا الجانب الإنساني سنتناول العامل النفسى للفتيات التى تتعرض للختان. لا شيء فى الكون قد يساوى توابع فقد الفتاه لأمانها و ثقتها بأهلها. فممنذ ميلاد الفتاة تصبح أمها هى جدار الأمان العتيد بالنسبة للفتاة التى تشعر بكل الدفاء و الدعم حين تحتضنها أمها. أما أن الأب فهو الحبيب الأول والصدىق المخلص والناصر الأمين والحصن الحامى لها.

اصبحنا فى القرن الحادى و العشرين و مازال البعض لا يقدرهبة الله فى منحهم عقل يميزهم به على سائر المخلوقات لكى يتدبروا الأمور جميعها. ولكن المؤسف حقاً هو قيام البعض بإلغاء آلية التفكير من عقولهم و إستبدالها بالتسليم لكل ما هو موروث من العادات والتقاليد.

الأمر الغريب هنا هو إن الشعب المصرى عُرف بأنه شعب يؤثر ولا يتأثر بسهولة. فعلى مر التاريخ تعرض المصريون للضغوط التى تهدف إلى محو هويتهم و أصولهم و لكنهم تمسكوا بها بكل ما أوتوا من مقدرة. على أنه تم كسر تلك القاعدة حينما ترك بعض المصريين أهوائهم لإتباع عادة لا تُصنف من وجهة نظرا الإنسانية إلا بأنها "استئصال حياة".

هل عصف بك ذهنك للتفكير بتلك العادة ؟ هل تُثار مشاعرك فور سماعك لكلمات توحى بأن هناك إعتداء على أبسط حقوق الإنسان ؟

ترى إنك تتأثر وأنت تتخيل ما العادة التى تؤذى الإنسان لتلك الدرجة. ولكن تخيل معى معاناة الأشخاص أنفسهم الذين يتعرضون لها دون أدنى حق للمساس بهم. إنه فى ثنايا الغزو الحبشى لمصر أثناء تولى الأسرة الفرعونية الخامسة و العشرين الحكم. نقل الأحباش لمصر ما عُرف "بختان الإناث" وأضاف الفراعنة له لمستهم الخاصة بما عُرف "بالختان الفرعونى" و هو أقصى أنواع الختان. لأنه يُعد بمثابة تشويه تام للجهاز التناسلى الأنثوى. والحقيقة أن تلك العادة تأصلت فى الجنوب حيث إنها أستحوذت على القارة الإفريقية.

ولأن مصر قلب القارة ، فلم تسلم من إنتشار تلك العادة بأراضيها على الوجهين البحرى والقبلى.





العون. نجد أيضاً أن منهن من قرر الإستغناء التام عن كل ما هو أنثوي والتحلى بالعنف الدائم للدفاع عن ما تبقى لهن من جسدهن.

الإشكالية تتجسد في الفكر ولاعلاقة بالجهل أو المستوى التعليمي للفرد بالموافقة على الختان. حيث أثبت أن **80%** من الأطباء يقومون بإجراء عملية الختان.

ففي هذا الصدد تمت موافقة المجلس الأعلى للجامعات في **2017** على إدماج مكون تعليمي ضد جريمة ختان الإناث ضمن منهج النساء والتوليد المقرر على طلاب كليات الطب في الجامعات المصرية؛ نظراً لأهميته في تكوين كادر طبي قادر على التصدي لجريمة ختان الإناث وإقناع الأسرة المصرية بخطورة هذه الجريمة على الصحة الجسدية والنفسية للفتيات.

و من هنا نجد أن الفكر السليم هو الأمل في القضاء على هذا الإعتداء و لكن أيضاً يجب توعية الفتيات بأن إعتداء الأهل غير مُباح.



لكن تلك المشاعر التي لا تُعوض يمكن للوالدين كسرهما فور إجراهم بقرار ختان أبنيتهم. فنرى أن الأدوار تتبدل بدلاً من أن يظلا الوالدان الثقة والأمان الدائمين. يتحولوا لوحوش تعتدى على فتاه تبلغ من العمر ما بين خمس إلى ثلاثة عشر عاماً. هل تظل العادات مقدسة حينما نقوم بهدم المعايير الأساسية للفتاة حينما نتسبب لها بأذى لا يُنسى ولا يُغفر؟

بأى حق نبرر هذا الإعتداء الجسيم بأنه من أجل الحفاظ على عفة الفتاة و نحن بهذا الفعل نقوم بخدش حياتها و كسر إعتزازها بنفسها و سلب أنوثتها. الأمر لا يتوقف عند الأذى النفسى فقط و لكنه أذى عقلى أيضاً حيث نصبح أمام تلك الفتاة المسلوبة أمانها ليس فقط معتدين عليها و لكننا أيضاً مخادعين بإحتراف.

فالوالدان يوم إتمام تلك الجريمة الشنيعة يقومون بخداع الفتاة بأنهم سيذهبون لمكان ما وتُفاجيء هي الأخرى بموقع للإعتداء و ليس مكان ما كما قيل لها. من شدة أثر العامل النفسى نجد أن الفتيات المختنات قد قطعوا صلتهم بأهلهم لأنهم لم ينسوا اليوم الذى صرخوا فيه صراخاً جاماً و لم يمد لهن أهاليهم يد





المعركة لم تنته بعد: تحدث وارفع مستوى الوعي

نيرة شريف_المستوى الثالث_ علوم سياسية

وغيرهم ممن دعموا النساء على التحدث علانية مثل رضوى الشربيني التي استخدمت منصبها للدفاع عن ضحايا العنف الجنسي في مصر خلال مقطع من برنامجها "هي وبس". و مع ظهور العديد من حالات سوء المعاملة والاعتداء الجنسي والاعتصاب للفتيات في السنوات الأخيرة ، كان من المهم رؤية الناس يقفون لمساعدة هؤلاء النساء الشجعان.

كما أن رضوى الشربيني لم تكن وحدها التي وقفت إلى جانب الضحايا ، ولكن يمكننا أن نرى مشاهير آخرين ، ومن بينهم بالطبع الرجال ، الذين تحدثوا عن الوعي بالتحرش الجنسي. كما أن أثناء نقلهم لآخر الأخبار، أعرب مذيعون مصريون آخرون مثل "شريف عامر" و"رامي رضوان" و"سيد علي" عن دعمهم وأوضحوا أن التحرش الجنسي والاعتصاب ليسوا ذنب المرأة أبدًا، أود أن أضيف أن هذه ليست مسؤولية شخصية عامة تستخدم برامجها فقط ، فنحن جميعًا مسؤولون ، ويجب على النساء دعم بعضهن البعض.

بالإضافة إلى أنه يجب أن يكون موقف الرجال أقوى من النساء، ويجب على الرجال اتخاذ الإجراءات وحماية النساء وإعلامهن بالأذى. كما يجب على الآباء أيضًا أن يكونوا على دراية بذلك ويقوموا بتعليم أطفالهم وإحاطتهم بالحب، كما أن كونك أب، يمكنك منع العنف الجنسي من خلال كونك نموذجًا يحتذى به في السلوك المحترم تجاه أطفالك ، والتحدث معهم حول التطور الجنسي الصحي والحدود الشخصية ، ومراقبة السلوك غير اللائق.

يمكنك أنت أيضًا، من خلال قراءة هذا الآن ، أن تحدث فرقًا. لا أعتقد أنني رأيت الكثير من الناس يتحدثون عن العنف القائم على النوع الاجتماعي وحقوق المرأة وعدم المساواة بين الجنسين كما هو الحال اليوم، عليك أن تتحدث ، فالبقاء صامتًا لن يساعد أبدًا ، لكن الحديث عنه بصدق سيفيد بالتأكيد، فعندما ندافع عما نؤمن به ، تحدث المعجزات حقًا. لذلك لا يجب الصمت أبدًا...

لطالما كان وضع المرأة في مصر موضع جدل حيث يفترض أن مصر هي أسوأ مكان يمكن أن تعيش المرأة ، فالنساء يحملون دائمًا بقضاء حياتهن في سلام ، والرغبة في الخروج عندما يرغبون بذلك، وارتداء ما يريدون دون التفكير مرتين إذا كان هذا مقبولاً حقاً أم لا. ولكن بالرغم من ذلك يمكننا أن نشعر بعمق بالتغيير عندما يتعلق الأمر باعتقال هذا الطالب "أحمد بسام زكي".

كل ما أتذكره هو قوة هؤلاء الفتيات في الحديث عن قضاياهن ، وهذا جعل قلوبنا كنساء سعيدة لأنه كما هو معروف في مصر، الفتيات مجبرات على التزام الصمت لأنهن يخشين عدم تصديقهن أو فقدان سمعتهن. ففي الواقع منذ هذه الحقيقة حدثت تغييرات كثيرة في مكانة المرأة في المجتمع المصري ، وأدت بدورها إلى غضب وكراهية وحرز هائلين من قبل المجتمع المصري ، كما أن قوة وسائل التواصل الاجتماعي رفعت الآمال لدى الجميع. شعرنا بالفعل أن التغيير قادم حيث ساعدت الكثير من الفتيات على التحدث علناً ، ولعبت وسائل الإعلام دورًا رائعًا في زيادة الوعي بالقضية.

كما قام المجلس القومي للمرأة باتخاذ إجراء فوري وقدموا بلاغًا إلى النيابة - وفقًا لصفحتهم الرسمية على فيسبوك - للتحقيق في جميع الحوادث المبلغ عنها في "الاعتداء على الفتيات". وحث المجلس الشبابات على التقدم بشكوى ضد الشاب لينال وفق القانون ما يستحقه، كما أكدوا أن مكتبهم مستعد لتقديم أي مساعدة نفسية لازمة للشابات. ومن ثم لاحظنا تغييرات كبيرة ، فقد رأينا أن رئيس الوزراء قد قام بتعديل القانون المصري لتوفير حماية أفضل لهوية ضحايا الاعتداء الجنسي، وكذلك أعرب الأزهر الشريف يوم 4 يوليو 2020 بيانًا رافضًا فيه توجيه اللوم للضحية موضحة أن "لباس المرأة ليس عذرا للهجوم على خصوصيتها وحرمتها وسمعتها.

كما قامت كل المؤسسات التابعة لوزارة الشباب والرياضة بإعطاء دورات تدريبية عن أهمية الوقوف ضد التحرش ، بالإضافة إلى إطلاق خط ساخن للتبليغ عن حالات التحرش والاعتصاب وما إلى ذلك. وهذا ليس التشجيع الوحيد الذي تلقته النساء حيث شجع السياسيون ومقدمو البرامج التلفزيونية





هل يولد السيكوباتيون أم يُصنعوا؟



فرات حاتم

والطفولة عوامل رئيسية في إثارة السيكوباتية لدى شخص ما، لكن علم الوراثة وتشريح الدماغ لا غنى عنهما عندما يتعلق الأمر بشخص يعاني من اضطراب عقلي معادٍ للمجتمع. وجدت دراسة أجريت على مجموعة كبيرة من الأطفال أن أكثر من 60% يرثون "السمات القاسية غير العاطفية" وأن مشاكل السلوك بين الأطفال الذين لديهم هذه الصفات كانت أعلى في الوارثين منها بين الأطفال الذين ليس لديهم هذه الصفات. كما تتأثر الهيمنة والاندفاعية المعادية للمجتمع بالعوامل الوراثية أيضاً.

من ناحية أخرى، ربط الباحثون إصابات الرأس بالاعتلال النفسي والعنف. منذ الثمانينيات، ربط العلماء إصابات الدماغ الرضحية، مثل تلف قشرة الفص الجبهي، بما في ذلك القشرة الأمامية الحجاجية، بالسلوك السيكوباتي وعدم القدرة على اتخاذ قرارات مقبولة أخلاقياً واجتماعياً، وهي حالة سميت "بالاعتلال الاجتماعي المكتسب"، أو "اعتلال نفسي كاذب". وهكذا فإن الإجابة على هذا السؤال الملح هي أن السيكوباتيين يصنعون ويولدون. تؤثر العوامل الوراثية بشكل عام على تطور السيكوباتية بينما تؤثر العوامل البيئية على التعبير المحدد للسمات السائدة.

ربما تكون قد شاهدت الكثير من الأفلام حيث كانت الحكمة الرئيسية هي السيكوباتية، وطوال مشاهدة تلك الأفلام، ومشاهدة الأفعال النفسية والجسدية البشعة التي ارتكبتها الخصم، لا بد أنك تساءلت، أين حدث الخطأ في حياة شخص ما ليتحول إلى شخص سيكوباتي؟ أم أن هناك عاملاً في جيناته ساعده على التحول و الجنون؟

أولاً، عرّف الدكتور هنري هيرمان السيكوباتية في كتابه "الهيمنة والعدوان لدى البشر والحيوانات الأخرى" على أنه اضطراب عقلي (معاد للمجتمع) يظهر فيه الفرد سلوكاً غير أخلاقي وغير اجتماعي، ويظهر نقصاً في القدرة على الحب أو أسس علاقات شخصية ذات مغزى، ويعبر عن الأنانية الشديدة، ويظهر فشل التعلم من التجربة والسلوكيات الأخرى المرتبطة بهذه الحالة. مما يعني أيضاً أن الأشخاص الذين تم تشخيصهم بهذا الاضطراب المعادي للمجتمع يبدون ويتصرفون مثل الأشخاص العاديين، لكنهم في أعماقهم يفتقرون إلى أي مظهر من مظاهر الضمير.

للعثور على إجابات لتلك الأسئلة التي طُرحت سابقاً، نحتاج إلى فهم أن هناك العديد من العوامل التي تساهم في إنشاء وتطوير سمات السيكوباتية، مثل البيئة، والتربية، وعلم الوراثة، وتشريح الدماغ. اكتشف الباحثون أن الارتباط الأبوي المتقطع يرتبط بمستويات أعلى من الاعتلال النفسي عند البالغين، وكذلك إساءة معاملة الأطفال، ولكن على عكس المعتقدات الشائعة، لا يؤثر الإساءة الجسدية على السيكوباتية بقدر ما تؤثر عليها لإساءة العقلية. تزيد الأحداث المؤلمة أيضاً من فرص ظهور السمات السيكوباتية بشكل أكثر وضوحاً. وبالتالي، جعل البيئة





فلسفة التربية الآثمة (2)

محمد الصاوي_المستوى الثاني_اقتصاد

يُهمل الوالدان تربية وتنشئة نفسٍ سويةٍ مُستقلةٍ عن كلاهما، بل هذه النفس التابعة تكون أقوم لنمو صنوفٍ وألوانٍ دخيلةٍ على كلا الوالدين أصعب في تقويمها عن النفس المستقلة التي حتماً ستتأثر بالبيئة الخارجية بكل عواملها الطبيعية والدخيلة.

ونركن إلى لونٍ آخر من ألوان الإهمال بل هو عين الإهمال، فيه يترك الوالدان الأبناء لعنان شهوات وملذات الحياة، يبسطان لهم الأرض يتبعون منها حيث يشاءون بلا ضابطٍ ولا رقيبٍ تحت مظلة أمراض المجتمع -السلطة والنفوذ والمال- فهذا ذو السلطة والنفوذ والمال ابنه ليس من جلدة هذا المجتمع، وبالتالي ينبغي له أن ينشأ تحت جناحه نشأةً فريدةً من نوعها، ويكأن التربة التي تُرابها من تير تطرح ثماراً من ذهب!

حسناً اجمع الأمثلة الثلاثة السالف ذكرهم في بيوت المجتمع، ماذا عساک أن تُخرج إلا جيلاً من العاقين بلا دين ولا قيمٍ ولا أخلاقٍ، حتى يُصبح كلٌ دخيلٍ مظهرًا من مظاهر الحداثة، وكلُّ التزامٍ تخلفاً ورجعيةً، وعلى ذكر العقوق إن كان كلُّ العاقين إخوة ابن نوح -عليه السلام- في العقوق، فليس كلُّ الآباء إخوة نوح -عليه السلام- في التربية، فهذا نوح -عليه السلام- لم يأس من دعوة ابنه حتى آخر لحظاتي في عمره، قال تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَئُ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَاوِجٍ إِلَيَّ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾

(سورة هود 42 - 43)

"لا يميناً دون يسارٍ" بديهيةٌ استهل بها الحديث عن القضية السالف ذكرها في مقال "فلسفة التربية الآثمة" الجزء الأول، وقد ذكرنا فيه شق التسلط الأبوي مع الإهمال، وهُنا نذكر شق التدليل الزائد مع الإهمال، والبديهية هنا نرمي بها أن إذا كان تسلط الآباء تربية آثمة فإن التدليل الزائد قد يكون أشد إثمًا وأوقع أثرًا في تشكيل وبناء وجدان وفكر الطفل، أو بالأحرى هدمهما إن صحَّ هذا التعبير.

لا يزال المجتمع مُذ النشأة الأولى إلى يومنا هذا غيرَ مُرتكزٍ على أنماطٍ أسمى للتربية السليمة مع انسلاخه من البداوة إلى الحضارة، وخروجه من القبيلة إلى المدينة، ربما تتفق بعض صفاتٍ سامية في التربية من وحي التراث الإنساني لتألف مع التجديد والحداثة، غير أن مما قدمنا لا ينفرد عن عقد الدين والأعراف والقيم بل ربما تعددت الأنماط التربوية دون ارتكازها على أسس وطيدة لانحرافها عن الثلاثة السالف ذكرهم.

واستكمالاً لما ذكرنا في الجزء الأول من المقال، إن موطن الإهمال لا ينفك عن قرينتي التسلط والتدليل وذكرنا في الأول "التسلط مع الإهمال" وهُنا نُكمل "التدليل مع الإهمال". مُذ أن يشهق الطفل أول شهقةٍ له خارج رحم أمه في مهده يبدأ انتساج خيوط وجدانه وفكره بين جنبه من خيوط أمه وأبيه، حتى إذا تم شهره التاسع بدأت حركته نحو المشي بحركات غير منتظمة، لا يقف حتى يسقط ولا ينهض حتى يتعزز على والديه، ولن ينتظم في مشيه حتى يحاول بمفرده.

ومن الفكرة السابقة، إن الاهتمام والعناية والتدليل الزائد للأبناء تعجيزٌ لبنائهم! بالكاد رفضنا الترك والإهمال الأبوي، ولكن ما قدمنا أشر تربيةً وأهلك تقويماً، فلا يزال الوالدان يعتنون بأبنائهم في كل كبيرةٍ وصغيرةٍ حتى يخرجوا مسخاً منهم، غير مُستقلين بذاتهم، فإن قلنا أن الابن يتعزز على والديه في المشي لكن بهذه الطريقة بالكاد يبتدئ قدميه فلا حاجة لهما، وإن لم يبدُ فيما قدمنا أي مظهرٍ من مظاهر الإهمال، فإن الإهمال جليٌّ في ثنايا هذا النمط التربوي.





كلمات سامية

حبية طارق , المستوى الثالث , علوم سياسية

المستضعفة ويقلل من شأن النضالات التي تواجهها في حياتها، وعندما تحول معاناة المرء إلى مزحة ، فإنك تجرد الشخص الذي أمامك من إنسانيته ، وتقلل من شأنه وتحوله إلى مجرد نُكْتة.

وفي هذه الحالة ، عليك أن تأخذ خطوة للوراء ، وتساءل نفسك: لماذا أجد هذا النوع من الفكاهة مضحكاً ؟ ما الذي يدفعك للضحك على الإبادة الجماعية ؟ وما هو هدفك؟ هل هو إخراج ضحكة مؤقتة من شخص ما أم تجنب إيذائه ؟ وإذا كنت صادقاً مع نفسك فى الإجابة على هذه الأسئلة ، قد تدرك أنك تميل إلى الضحك على كل ما هو غير لائق لأنه قد قيل لك أن لا حرج فى ذلك إن سَلِمَت النية. إن ثقافة استغلال الآخرين للترفيه كانت موجودة منذ سنوات وتم تعزيزها وتطبيعها لدرجة أن الذهاب عكسها يكاد يبدو غير معقول. لماذا قد يرغب أي شخص في الحد من طريقتك فى المزاح ؟ بأى حق ؟ وماذا عن حريتك فى التعبير ؟ ، ففى واقع الأمر أنت حر ما لم تضر، وبالتالي ليس لديك الحرية فى إلحاق ضرر نفسى بغيرك وإيذائه من أجل إضحاك نفسك والآخرين.

هل هذا يجعل منك بالضرورة شخص سيء ؟ بالتأكيد لا، على الأرجح لم تكن تعرف مدى الضرر المُلحق ، ولا يمكن لومك على ذلك ولكن الآن وأنت على دراية بفداحة الأمر ، ماذا تنوى أن تفعل؟ أعتقد أنه من مسؤوليتك (ومسؤوليتي) الشخصية أن نصبح أطف من الدائرة التي نشأنا فيها. إن مهمتنا هي تصحيح أخطائنا، وتجنب الوقوع فى نفس الخطأ مرتين.

من المعروف أن الحياة بطبيعتها صعبة ، و أن المزاح عن المصاعب يخفف من وطأتها، وعلى الرغم من غياب الحل، إلا أن المزاح يسمح لك بالرجوع خطوة إلى الوراء وتسليط بعض من الضوء على الأوقات المظلمة، وقد يبدو لك أن هذه الأوقات تتطلب قدر من الكوميديا السوداء، إلا أن هذا ليس صحيحاً، فهل يمكن أن يكون هناك مدونة للفكاهة؟ مثلما توجد مدونة أخلاقية؟ وما هي الحدود التي يمكن - أو لا يمكن - تجاوزها؟ ، ومتى تتوقف روح الدعابة "السوداء" عن كونها مضحكة وتصبح مسيئة للآخرين ولمشاعرهم؟

في حين أنه ليس من غير المألوف أن يستخدم الناس الفكاهة كآلية للترويح والترفيه عن أنفسهم ، وبينما هو مفهوم أيضاً أنه غالباً ما يكون من غير الممكن مقاومة التعامل مع الأمور بخفة ، إلا أن الحياة لم تخلق لتكون سلسلة من الدعابات فى كل وقت وحين. ولا يتنافى ذلك مع أن من المقبول تماماً أن تلقي الضوء على حياتك الخاصة بما تنطوى عليه من تجارب وصعوبات فى حالة أن هذا يساعدك على التعامل معها بشكل أفضل، أما الأمر الغير مقبول هو المزاح بشأن تجربة شخص آخر من أجل متعتك، فبعض النكات - ببساطة- لا طعم لها عندما تكون مهينة ومسيئة للطرف الآخر بسبب الدلالات السلبية التي تحمله بين ثناياها؛ فحياة الآخرين ليست سيناريو أو مسرحية هزلية ، ولا يُخلق الناس فى الحياة بغرض الترفيه عنا. وما دامت الدعابة متجذرة فى اضطهاد الآخرين ومعاناتهم، فإنها تخرج من إطار الفكاهة وتصبح بالأحرى نوع من العدوان الغير مباشر، فاستخدام الإهانات العنصرية أو النوعية على سبيل المثال ليس مضحكاً بأي حال من الأحوال. هذا النوع من المزاح يجرح الفئات



عن الحرية

نور يحيى , المستوى الثاني , اقتصاد

من خلال الانتقال من الملكية المطلقة إلى الجمهورية وظهور التنوير سنطور حرية الفكر. تميزت هذه الثورة ب"ولادة جديدة لحرية التعبير". هذا هو الحال أيضا مع الثورة الأمريكية في الولايات المتحدة. سيتم تشريع قانون في الدستور ينص على أن "الكونغرس لن يصدر أي قانون يقيد حرية التعبير أو حرية الصحافة." كما ساهمت هذه الحركة في حرية العقيدة وفقا لإعلان قانون الإنسان والمواطن في عام 1789 "لا يمكن لأحد أن يقلق على آرائه ، حتى الدينية ، شريطة ألا يزج إظهارها النظام العام الذي يحدده القانون". لذلك يتعلق الأمر بحرية التعبير والرأي والفكر والضمير والدين. في البداية ، في فرنسا ، كان أي شخص غير كاثوليكي يرى بطريقة سيئة، ومع ظهور مفهوم العلمانية، أصبح الجميع أحرارا في اختيار عقيدتهم.

في الختام، يمكننا أن نقول أن الحرية نشأت في الغرب منذ ظهور حركة التنوير وأن تنفيذها عملية تستمر بمرور الوقت. في القرن التاسع عشر ، لم تكن حرية التعبير مطلقة لأن الكاتبة أورور دوديفان التي كتبت روايتها الأولى تحت الاسم المستعار جورج ساند كان لديها زي ذكر بسبب شخصية الذكور المنسوبة إلى الكتاب ، مما يدل على أن الحرية لا تزال مقيدة. في الواقع ، على الرغم من حقيقة أننا وصلنا إلى القرن الحادي والعشرين، تظل الحرية نسبية وفي العديد من البلدان، فإن الحرية مقيدة بنظامها السياسي مثل النظام الشيوعي الصيني على سبيل المثال.

الحرية بشكل عام هي حقيقة فصل النفس عن أي شكل من أشكال الضغط ، وجود قلب خفيف ، وإمكانية القيام بما يرغب المرء دون الخضوع لقيود أو عائق معين.

مفهوم الحرية واسع بشكل عام ويمكن أن يختلف من سياق إلى آخر . يمكننا أن نفهم الحرية من خلال طرق عديدة ، سواء في الفلسفة أو السياسة أو الفكر أو حتى الفن.

في البداية، يختلف هذا المفهوم وفقا للمنطقة التي يوجد فيها المرء ، لذلك يمكننا القول أن الحرية لا يتم تعريفها بنفس الطريقة في كل مكان في العالم. إذا بدأنا بالغرب ، يمكننا أن نرى أن تطبيق هذا المفهوم يظهر من خلال ظهور التنوير. نشبه هذا العصر برمز كهف أفلاطون الذي يصف لنا أن الناس محبوسون بأفكارهم الخاصة، وتفكيرهم الخاص غير قادر على رؤية العالم الخارجي. خلال تطوير أي نوع من العلوم، تطور الأشكال المختلفة للحرية ويمكن بناء أفكارنا الخاصة من هذه الاكتشافات ومن خلال نورها التوجيهي. تتطلب حركة الضوء هذه ولادة الحرية الفردية والحقوق المتساوية وحرية الفكر والعقيدة. أولا سوف نشرح بعض من هذه الحريات. ولدت الحرية الفردية وبشكل أكثر دقة في فرنسا بعد الثورة الفرنسية عام 1789. تتكون الحريات الفردية من العديد من الحريات التي يجب حمايتها وضماتها من قبل السيادة. قبل تفصيل هذه النقطة يمكننا أن نلاحظ أن الثورة الفرنسية مثال على رفض أي نوع من التلاعب أو أي عائق إلى الحرية. كانت هذه وجهة نظر المدرسة الليبرالية حول أسباب هذه الثورة.



عن الغزو قديما و حديثا

مريم يحيى , المستوى الثالث , علوم سياسية

و بالنظر الى حالنا الان كأمة عربية نجد أنه قم تم غزونا بنجاح , فنجد انه لا مكان لجامعة الدول العربية لا مكان لاتحادنا كعرب , نجد أنه لا مكان للغتنا العربية حيث اصبح يتم احلالها بلغات اجنبية و ظهور ما يعرف بالفرانكو . نجد انتشار برامج و تطبيقات بين الاطفال و الشباب هدفها الأساسى تصدير الانحلال الاخلاقى بدلا عن القيم و العادات و الموروثات العربية و من أشهر الأمثلة

(TikTok) (Netflix). فأصبح الالحاد و المثلية الجنسية ظاهرة عادية. و أصبحت المروءة و الشهامة من المفاهيم القديمة التقليدية حل محلها التحرش و الاغتصاب و القتل . اصبحت الثورة بوست على الفيسبوك . اصبحت مشاعرنا تجاه قضايا كبرى كالقضية الفلسطينية و السورية فى لايك و كومنت . فأصبحنا عرب بلا أمة , أصبحنا شعب مجرد من المشاعر , أصبحنا شعب بلا قيم . فقد نجحوا فى غزونا , لذا علينا أن نستيقظ من غفلتنا لانقاذ الأجيال القادمة , علينا المقاومة لاسترجاع مجتمعنا المحافظ , علينا المقاومة و اعادة بناء ما فقدناه من قيم و عادات و موروثات . علينا اعادة ماهيتنا العربية لانقاذ اجيلنا المستقبلية من شرور هذ الغزو .

الغزو كلمة ليست غربية على مسامعنا و خاصة لدينا ابناء الشرق الاوسط, فرقعتنا العربية من قديم الزمن تمثل مطمع لدى الغزاة وخير دليل على ذلك الغزو الصهيونى الاسرائيلى لفلسطين . لذلك نجد أن مفهوم الغزو قد استقر فى اذهانا على انه دولة تستخدم جيشها لفرض سيطرتها على أخرى مع مقاومة الاخيرة باستخدام ما تملك من قدرات و موارد عسكرية. فأصبح عند سماع أى منا كلمة غزو يأتى أمام أعيننا فيلم قصير من حروب دمار دماء جنود قتلى جرحى.

ولكن الأمر قد تغير كثيرا مع مطلع قرننا الحالى , فتحول الغزو من غزو أراضى الى غزو عقول , وتحول هدف الغزاه من طائره أو دبابه أو حتى جندي مقاتل الى موروث ثقافى و عادة موروثه و قيمة أخلاقية , لنجد أنه قد تحولت الاسلحة المستخدمة فى الحرب الى سلاح واحد فقط وهو سلاح التكنولوجيا .

و أرى أن هذا النوع من الغزو يستهدف فقط منطقتنا العربية بهدف (التغريب), بهدف ترسيخ نمط الحياة الغربية فى عقول شبابنا , بهدف هدم القيم و الأخلاق لدى أطفالنا الناشئين , فهدم التفرقة و التشتيت و هدم قوميتنا و ماهيتنا العربية .



amazon



أغنى رجل فى العالم- جيف بيزوس- يشارك العالم روتينه اليومي زاعماً أنه روتين النجاح

سلمى ياسر صلاح الدين_المستوى الثانى_اقتصاد

على الرغم من إنشغال جيف بيزوس بالعمل والإجتماعات، فإنه يحرص دائماً على تنظيم وقته واجتماعاته وفقاً للأولوية والأهمية.

وفقاً لذلك فإن جيف بيزوس يتأكد من أن يعقد إجتماعاته المهمة، أو كما وصفها أنها الإجتماعات التى تحتاج ذكاءً عالى، الساعة العاشرة صباحاً وقتما يكون فى غاية التركيز والطاقة. من الناحية الأخرى، يتجنب جيف بيزوس أخذ أى قرار بعد الساعة خامسة مساءً حين يكون غير قادر على التفكير بشكل جيد مفضلاً تأجيلهم لليوم التالى. إنه ينظر لعمله على أنه يأخذ عدد قليل من قرارات عالية الجودة، مسلطاً الضوء على قيمة وضع حداً للنفس والعمل وترتيب المهام حسب الأولوية كعوامل أساسية للنجاح. بعد العمل، يحرص على الذهاب للمنزل لقضاء بعض الوقت مع عائلته وبعد ذلك يذهب للنوم فى حدود الساعة الثامنة مساءً ليتمكن من بدأ اليوم التالى فى نشاط.

تلك تبدو أنها الوصفة المثالية للتميز. لم يتخيل أحد أن أغنى رجل فى العالم لديه وقت ليقضيه مع عائلته أو لعمل بعض الأعمال المنزلية وليس منهمكاً فى العمل. على الرغم من أنه لا يوجد أى شىء جديد أو غير طبيعى فى هذا الروتين، ولكن مثاليته تقع فى حقيقة أنه يُمكن صاحبه من تحقيق التوازن بين الحياة والعمل بدون الإرهاق جسدياً أو نفسياً.

متمسكاً باللقب للعام الثالث على التوالى، إن جيف بيزوس هو أغنى رجل فى العالم حيثُ تقدر ثروته بـ ٢٠٢ مليار دولار. هو ليس فقط المدير التنفيذى لشركة امازون العالمية ولكنه يمتلك أيضاً العديد من المشاريع التجارية حيث أنه المؤسس لشركة استكشاف الفضاء بلو أوريجن كما أنه صاحب جريدة ذا واشنطن بوست.

شارك جيف بيزوس سر نجاحه، روتينه اليومي، الذى يمكنه من أن يحظى بحياة طبيعية صحية بجانب التميز والنمو العالمى فى مساره المهني.

على عكس التخيل، إن الروتين اليومي لأغنى رجل فى العالم ليس مزدحماً لهذه الدرجة. يظن الكثير أن جيف بيزوس يعمل ٢٤ ساعة فى اليوم، ولكن هذا عكس الحقيقة تماماً. بشكل عام، جيف بيزوس يحب أن يأخذ بعضاً من وقته للراحة كما أنه يحب أن يأخذ قراراته بهدوء وحذر دون الإستعجال.

مثل معظم رجال الأعمال الناجحين، إن جيف بيزوس ينام مبكراً ويستيقظ فى حدود ٣:٤٥ فى الصباح. يحرص جيف بيزوس على أخذ ساعات النوم الثمان المتكاملة، مما يساعده على التفكير بشكل جيد وأن يكون مفعم بالطاقة وعلى العمل بشكل فعال. بقدر أهمية النوم مبكراً لديه، فإن النهوض مبكراً لعمل الأشياء التى يحبها مهماً أيضاً، الأشياء التى لا تتطلب الكثير من التفكير، مثل تناول الافطار مع أولاده فى الصباح وفى بعض الأحيان غسيل الأطباق. وفقاً لدراسة تمت من جامعة كاليفورنيا، فإن هذا النوع من الأعمال، الخالية من التفكير الشاق، تساعد على الإبتكار.

